الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

فعالية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية

جامعة الجيلالي بونعامة ـ خميس مليانة ـ

قسم اللغة و الأدب العربي/ أنموذجا

مذكرة مقترحة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- بختة هواشمي
- هاجر طيبي

إشراف الدكتورة:

كريمة مبدوعة

الموسم الجامعي: 2023/2022

إهداء

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه و الأجمل أن يهدي الغالي للأغلى.

هي ذي ثمرة جهدي، أجنيها اليوم هي هدية أهديها إلى:

والدي الغالي حفظه الله.

أمي العزيزة أطال الله عمرها.

إلى أخي و بناته و أختي و أبناءها و خالي و خالتي و بناتها و أصدقائي

و إلى رفيقة الدرب التي شاركتني هاته المسيرة، حفظها الله و وفقها

" طيبي هاجر"

و إلى من ساندني في إنجاز هذا العمل.

هواشمي بختة

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما

نورا لدربي .

و لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من أخوات، إلى رفيقة المشوار التي قاسمتني

هاته اللحظات، رعاها الله و وفقها "بختة".

إلى كل من كان له أثر على حياتي، و إلى كل من أحبهم

طيبي هاجر

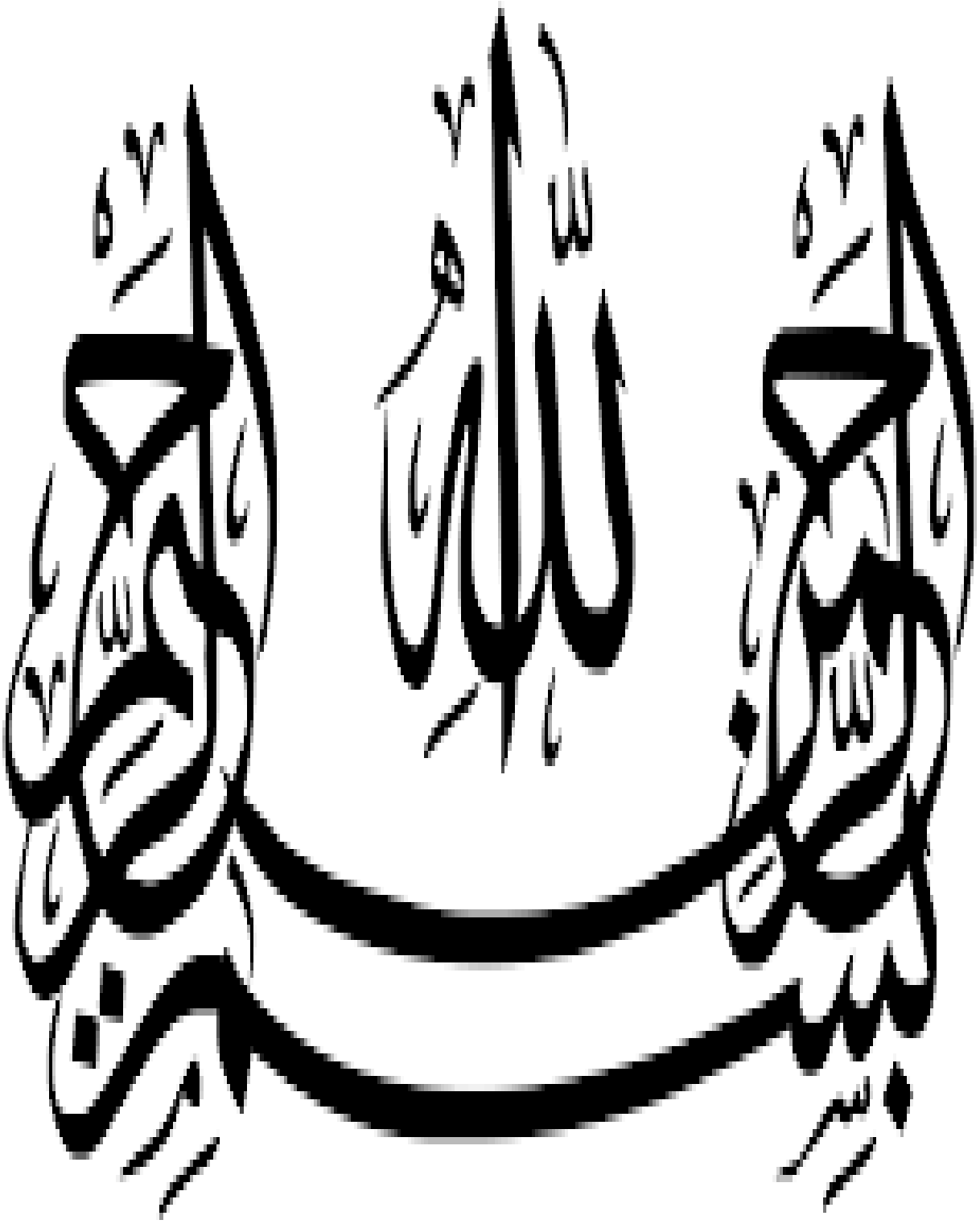

شكر و عرفان

" اللهم إن نحمدك و نستعينك و نستهديك و نستغفرك و نتوب إليك، و نثني عليك الخير كله، و نشكرك و لا نكثرك، و نخلع و نترك من يهجرك، اللهم إياك نعبد و لك نصلي و نسجد، و إليك نسعى و نحمد، نرجو رحمتك و نخشى عذابك، إن عذابك الجد بالكفار و الحق، اللهم لك الحمد كله، و لك الشكر كله، و إليك يرجع الأمر كله علانيته و سره، فأهل أنت أن تحمد، و أهل أنت أن تعبد، و أنت على كل شيء قدير، اللهم لك الحمد أن ترضى، و لك الحمد إذا رضيت، و لك الحمد بعد الرضى، لك الحمد كالذين قالوا خيرا مما نقول، و لك الحمد كالذي تقول، و لك الحمد على كل حال، اللهم لك الحمد، أنت نور السماوات و الأرض، و أنت بكل شيء عليم".

نتقدم بعظيم الشكر و التقدير غلى أستاذتنا المشرفة " **مبدوعة كريمة**" عرفانا لها بالجميل، مع فائق التقدير و الاحترام لها لما بذلته من جهد في رعاية هذا البحث و الإشراف على مراحل تكوينه منذ أن كان مجرد فكرة إلى أن أصبح على ما هو عليه اليوم.

و نشكر أساتذة قسم"**الآداب و اللغة العربية**".

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أمدنا بيد العون و لو بكلمة مشجعة طيبة.

إلى كل هؤلاء نقول: شكرا جزيلا...

مقدمة

مقدمة

لقد نتج عن ثورة المعلومات التي يعيشها العالم منذ أواخر القرن الماضي امتزاجا كبيرا بين تكنولوجيا الاتصال و المعلومات و عالم التربية، مما تطلب مواكبة و استخدام التقنيات الحديثة كالحاسب الآلي، الأنترنيت، الأقراص المدمجة... في عملية التعليم؛ و هذا ما يطلق عليه بالتعليم الإلكتروني، فهو يعد من أهم الأسباب الحديثة المستخدمة في مجال التربية، أي أنه تعليم قائم على الاستفادة من التقنية بجميع أنواعها في ايصال المادة التعليمية بأقصر وقت و أقل جهد.

نخص بالذكر اللغة العربية إذ تأتي تكنولوجيا المعلومات، لتجعل من اللغة سند لعلم الكمبيوتر كما يقول د. نبيل علي "فلم تعد اللغة مجرد أداة للاتصال أو مجرد نسق رمزي ضمن أنساق، أخرى فلقد جاءت تكنولوجيا المعلومات لتضع اللغة العربية على قمة الهرم المعرفي، فهي الركيزة الأساسية للعملية التعلمية"، فالمعلم أصبح مطالبا باستخدام هذه التقنيات في التعليم يشكل العمود الفقري في بناء المجتمعات، و بما أن التعليم العالي يمثل قمة الهرم التعليمي و أهم مراحل التعليم فقد أصبح واقعه مطالبا بمواجهة كثير من التحديات في مقدمتها تحديات البيئة المتغيرة و التطورات التقنية في كافة المجالات، بما فيها اللغة العربية تعليما و تعلما، و من هذا المنطلق وجد بحثنا سبيلا من أجل إحداث تغيير في طرق التدريس التقليدية، و اخترنا عنوان:

فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية . جامعة الجيلالي بونعامة . أنموذجا

و على ضوء كل هذا المعنى الكلي لتكنولوجيا التعليم و تطبيقاتها على اللغة العربية تعليما و تعلما، يمكن تحديد مبررات هذا البحث بما يلي:

- الحاجة الملحة لفهم التعليم الإلكتروني.
- كيفية الدمج و توظيف التعليم الإلكتروني في عملية التعليم و التعلم.

- البحث في طرق التعليم القديمة و الحديثة عبر الأجيال التي تستعمل في التعليم جيدا، كونه موضوعا شائقا يحتاج إلى البحث في معالمه.

- عجز النظام التعليمي في مواجهة التحديات التي أقرها التعليم العالي.

- بروز تكنولوجيا التعليم كمدخل جديد لتعليمية المواد بما فيها "اللغة و الأدب العربي".

- التوصل إلى المقترحات التي قد تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات التعليم الإلكتروني و تطويره.

مشكلة البحث: إن الاهتمام باللغة العربية فرض، فهي لغة القرآن الكريم من واجبنا المحافظة عليها و الاهتمام بتعليمها لأنها جسر التواصل بين الناس، و هي الأم التي بها يتم التواصل بين أبناء المجتمع، و عليه فقد بات تدريسها بجميع مهارتها و فنونها أمرا ملحا، و نتيجة للتطور الذي شاهدته السنوات الأخيرة في حقل تعليم اللغات، فقد ثبت لمدرسي اللغة العربية و معلميها، أن الأساليب النمطية و الطرائق التقليدية لم تكن في مستوى تحقيق الأهداف المرجوة، مما جعل المفكرين المختصين يفكرون في إيجاد وسائل و أساليب جديدة و بديلة لتعليم المهارات القرائية و الكتابية و غيرها، و الامر ذو أهمية قصوى إذا لم يعلق الأمر بالتعليم فقط بل بتكوين الطلبة لتعليم هذه اللغة و مضامينها المعرفية في إطار المستولى العالي.

حاولنا في هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية و التي تتمثل في:

إلى أي مدى تستثمر الجامعة الجزائرية تكنولوجيا التعليم ممثلة في الوسائل و التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية؟

و تندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الثانوية التي تصب في نفس الموضوع و هي كالتالي:

- ✓ ما مدى فاعلية وجود التعليم الإلكتروني في الوسط التعليمي؟
- ✓ ما موقع اللغة العربية من التعليم الإلكتروني؟ و ما علاقتها بالرقمنة الحاسوبية؟

- ✓ ما مدى فاعلية الوسائل الإلكترونية في تحسين تعليمية اللغة العربية؟
- ✓ هل اعتماد هذه التقنيات و الوسائل يسهم في استيعاب اللغة العربية و مضامينها؟
- ✓ هل يساعد هذا المعطى التكنولوجي التعليمي في تطوير العملية التعليمية للغة العربية في الجامعة الجزائرية؟

الهدف من الدراسة: من الأهداف المرجو تحقيقها من هذه الدراسة، إلقاء الضوء على أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات و التقنيات الحديثة في العملية التعلمية و انعكاسها على تحقيق الجودة في التعليم، و تهدف لإبراز أهمية المدخل التكنولوجي في عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة، و تصبوا الدراسة أيضا إلى الوقف على دور التكنولوجيا في خدمة هذه العملية، و كذلك معرفة صعوبات تعليم اللغة العربية في ظل التعليم الإلكتروني.

أهمية البحث: تكمن في معرفة مدى مساهمة الوسائل الإلكترونية في تغيير طرائق التدريس التقليدية بالإضافة لتطوير العملية التعلمية، حيث تعد هذه دراسة مسحية ميدانية في المجال الديداكتيكي، تتناول قضية دمج الوسائل التكنولوجية الرقمية و الاتصالية في عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، و مدى ملاءمة هذه الوسائل لعملية التعليم اللغة العربية، و كذا طريقة تفاعل أطراف العملية التعليمية مع هذه المعطيات الحديثة التي فرضها الوضع الراهن التكنولوجي و التعليمي العالميين.

و قد تطلبت هذه الدراسة هيكلا منهجيا قائما على "مقدمة" و "مدخل" و على شيقين " نظري و تطبيقي " و "خاتمة"، يحتوي الشق النظري الأول على فصلين، الأول بعنوان: **دور التعليم الإلكتروني في تحسين تعليمية اللغة العربية،** ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول كان بعنوان **التعليم الإلكتروني بين النشأة و التطور**، و تندرج تحته مجموعة من العناوين الجزئية:

ـ مفهوم التعليم الإلكتروني/ نشأت التعليم الإلكتروني/أنواع التعليم الإلكتروني/ أدوات التعليم الإلكتروني/أهداف التعليم الإلكتروني/ معوقات التعليم الإلكتروني.

أما بالنسبة للمبحث الثاني فكان بعنوان **رقمنة تعليمية اللغة العربية الآلية** ، يحتوي على: تعليمية اللغة العربية (مفهوم كل من التعليمية، اللغة العربية، تعليمية اللغة العربية)/فعلية المعلم و المتعلم في العملية التعليمية الحديثة/ طرق التعليم الحديثة و القديمة/ مقارنة بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي/ العلاقة بين التعلم الإلكتروني و التعلم التقليدي.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان **رقمنة تعليمية اللغة العربية الآلية و تأثيرها في الجامعة الجزائرية** ، اشتمل على مبحثين، المبحث الأول كان بعنوان **حوسبة اللغة العربية**، تضمن: تعريف الحاسوب/ علاقة اللغة العربية بالحاسوب/

حوسبة اللغة العربية/ أهم برامج الحاسوب المستخدمة في تعليم اللغة العربية/ دور استخدام الحاسوب في التعليم .

و أخيرا المبحث الثاني؛ فكان بعنوان: **فعالية تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية**، يندرج تحت هذا العنوان ما يلي:

التكنولوجيا في خدمة تعليمية اللغة العربية في الجامعة الجزائرية/ الأهمية البيداغوجية للتكنولوجيا في أقسام اللغة العربية و آدابها.

أما بالنسبة للفصل الثالث فهو تطبيقي؛ معنون ب: **المعاينة الميدانية للتعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية بجامعة خميس مليانة**، تفرع هذا العنوان إلى مبحثين تطبيقيين كالتالي: اجراءات البحث و أدواته للأساتذة/ تحليل نتائج استبيان الأساتذة/ اجراءات البحث و أدواته للطلبة/ تحليل نتائج استبيان الطلبة.

و قد تطرقنا لبعض **الدراسات السابقة** التي تصب في نفس الموضوع؛ و هي كالآتي:

ـ دراسة حسن الفكي و محمد الفكي، فعالية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول بمرحلة الأساس مدارس القيس الخاصة، و الدراسة متوفرة في المجلة السنوية العلمية المحكمة.

ـ دراسة وفاء طهيري، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات و تقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني ـ دراسة ميدانية بجامعة المسيلة ـ

ـ دراسة universitas muhammatiyah yougykart.emafebriami الملتقى العلمي و العالمي الحادي عشر للغة العربية، دور التعليم الإلكتروني في تعليم العربية.

ـ دراسة، خليل/ مروش ذياب زغدودة، توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية بين الواقع و المأمول ، علاقة اللغة العربية بالحاسوب، جامعة باتنة، قسم اللغة العربية، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية، العدد3، 2009.

و من أجل الإحاطة بجوانب الموضوع وصفا و تحليلا عولنا على مجموعة لا بأس بها من المراجع و المصادر منها:

ـ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي.

ـ غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم و التعليم الحديثة.

ـ رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنيت.

ـ إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على العملية التعليمية في الجزائر.

ـ ديات قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر (الواقع و المأمول).

و لأن طبيعة الموضوع تتطلب مزيجا من آليات التحليل في المنهج المتبع، فقد اتبعنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي الذي كان أداتنا الملازمة لدراستنا في مختلف مراحل بحثنا، باعتباره المنهج الأنسب لدراسة وتحليل تعليمية اللغة العربية باستخدام البرامج الحاسوبية.

و من **الصعوبات** التي واجهتنا في إنجاز مذكرتنا هي:

- ✓ قلة المصادر و المراجع الخاصة بالتعليم الإلكتروني خاصة في الجامعة
- ✓ صعوبة تجاوب الطلبة مع الاستبيان ما ترتب عنه الحصول على عينة غير كافية.

و أخيرا نتقدم جزيل الشكر للأستاذة المشرفة: مبدوعة كريمة، التي قامت بالإشراف علينا طوال فترة البحث، و يبقى هذا البحث سوى محاولة قابلة للنقاش و التدارك، فما توفيقنا إلا بالله تعالى.

مدخل

توطئة:

يشهد عصرنا الحالي تطورا هائلا في المعلومات و تغيرات متلاحقة خاصة في مجالي العلوم و التكنولوجيا، و لذا فإن متطلبات هذا التطور السريع في المعلومات و ثورة الاتصالات تتطلب ضرورة توظيف هذه المعلومات في مجالات الحياة المختلفة.

و لعل أحد الطرق الرئيسية لمواكبة هذه التطورات العلمية السريعة هو التعليم؛ فإن مهمته باتت أكثر صعوبة و تحديا، حيث يعد ميدان التعليم من أهم الميادين الذي يساهم بشكل كبير في بناء الأجيال، و تبعا لكل هذه المتغيرات تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بهذه التقنيات التعليمية فتغير كل من دور المعلم، و المتعلم ، و حتى المنهج الدراسي.

أولا: تكنولوجيا التعليم و التعلم

إن استخدامات الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم، تعد من أحدث وأهم المجالات التي اقتحمتها اللسانيات الحاسوبية، لأن الحاسوب يعد من أهم التكنولوجيات الحديثة، فالتكنولوجيا هي عبارة عن ميادين متعددة يستعملها الأشخاص في نشاطاتهم المختلفة والمتنوعة، لأنها أصبحت واقعا يعمل على رفع مستوى التطبيق العملي لمختلف النظرات في المواقف الحياتية المختلفة، ومن خلال هذا سنتطرق إلى تعريف تكنولوجيا التعليم والتعلم.

1ـ تكنولوجيا التعليم:

لقد تعددت وتنوعت واختلفت التعريفات لهذا المفهوم بين الدارسين فكل واحد منهم يعرفه حسب مفهومه ورأيه له، ومن بين أهم هذه التعريفات نجد:

الطبجي، يعرفها بأنها: "أسلوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات بالاستعانة بنتائج البحوث العلمية في الميادين المعرفة.[1]

[1] **بتصرف: بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في العملية التعلم والتعليم، دار النشر والتوزيع الشروق، ط2 ،سبتمبر 1999 ، الاصدار الثالث يناير 2005 ،عمان –أردن، ص31–34**

أما **العابد** فيعرفها بأنها:" عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وطرق البحث العلمي في تخطيط وتنفيذ وتقويم كامل عملية التعليم والتعلم".[1]

أما بالنسبة لمفهوم تكنولوجيا التعليم عند الغرب فيحددونها كما يلي: نجد **كلارلتون** يعرفها: "بأنها العلم الذي يستخدم التقنية الفعالة في تقديم المعلومات والخبرات السمعية والبصرية، والمعلومات التخصصية الاخرى التي تستخدم على نحو واسع في التعليم"[2]

نرى أن تكنولوجيا التعليم مفهوم واسع يقوم على التخطيط والتنفيذ وحل جميع المشكلات العلمية.

2. تكنولوجيا التعلم:

يعرفها **محاسن رضا** بأنها: "عملية الاستفادة من المعرفة وطرق البحث العلمي في التخطيط وتنفيذ وتقويم وحدات النظام التربوي كل على انفراد وككل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم، مستعينة في ذلك بكل من الانسان و الآلة".[3]

و من خلال هذا نرى أن تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية تفيد الطالب وتساعدهم على التواصل مع الآخرين وتسهل عليهم البحث وتوفر لهم الكثير من الوقت والجهد.

ثانيا: التعلم و التعليم:

يعد "التعلم" من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة، كما أنه عملية بناء وتجديد للمعرفة والخبر، و لكن التعلم لا يأتي من العدم، بل لابد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة وأساس يرتكز عليه بناؤه الفكري ألا وهو "التعليم".

فالتعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية، فلا يتحقق هذا النشاط إلا بوجود عنصر مقابل ألا وهو "المتعلم" الذي يوجه له هذا التعليم.

---

[1] **بتصرف: بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في العملية التعلم والتعليم ، ص 31-34.**

[2] **مرجع نفسه، ص 35-36.**

[3] **مرجع نفسه، ص 36.**

1- التعلم:

إن التعلم عملية خاصة بالطالب، وهو الذي يسعى إلى اكتساب المعارف والمهارات المختلفة من خلال النشاطات التي يقوم بممارستها، فهذه العملية ناتجة عن مجموعة مختلفة ومتنوعة من السلوكات التي تساعده على اكتساب العمليات المعرفية المتعلقة بعملية التعلم.

يعرف جيلفورد" Guildford" التعلم: بأنه "التغير الدائم أو الثابت نسبيا في سلوك الفرد الناتج عن استشارة ما".[1]

هذا يعني أن التعلم هو سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان، وهو عبارة عن تعديل في سلوك عن طريق الخبرة التي يتلقاها الفرد، إذا فالتعلم يتمثل في مجموعة من المعارف بالمهارات التي تقدم للمتعلم، حيث يبذل المتعلم جهدا بهدف تعلمها أو كسبها.

2- التعليم:

التعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددا أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغير الذي يرغب فيه خلال عمله، وهو أيضا العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي سعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته سواء أكان مباشرا أم غير مباشر .

كما قال **"محمد الدريج"**: أنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، أنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم استغلالها وتوظيفها من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص، الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي؛ فالهدف من التعليم في هذا التعريف أن المعلم هو البنية

[1] **بتصرف: ربيعة عوته، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة اولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 7102_7102 ،ص2.**

الأساسية للعملية التعليمية وذلك من خلال تحفيز المتعلمين على خلق بيئة تصلح لعملية التعلم والتعليم.[1]

إذا فالتعليم هو عملية مقصودة أو غير مقصودة، مخطط لها أو غير مخطط لها، حيث تتم داخل غرفة الصف أو خارجها، وتتم من قبل المعلم أو غيره، تؤدي في النهاية إلى تعلم الفرد واكتسابه للخبرات المختلفة و ايصالها إلى الفرد.

وعليه فإن التعليم هو نقل للمعارف أو الخبرات أو المهارات بطريقة معينة والهدف منه هو إيصال المعرفة للمتعلم.

[1] **بتصرف: ربيعة عوتة، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة أولى متوسط، ص7..**

الفصل الأول

I. التعليم الإلكتروني بين النشأة و التطور

يعتبر التعليم الإلكتروني أول و أشهر مظاهر اجتماع التعليم بميدان التكنولوجيا، حيث يمثل بحق العلاقة الوطيدة و الأساسية بين عمليتي التعليم و التعلم و التكنولوجيا من جهة، و من جهة أخرى التكنولوجيا الموجهة للتعليم استخداما، كما يعتبر أيضا من الأساليب الحديثة في التعليم و من الطرق الإيجابية التي تساعد المتعلم على التفاعل المستمر من خلال ما يتضمنه من برمجيات حرة منفتحة المصدر أو مغلقة تحتوي على أدوات تتطلب من المتعلم القيام بمهام و أنشطة متنوعة.

1. التعليم الإلكتروني

وردت العديد من التعاريف لمصطلح التعليم الإلكتروني، نذكر البعض منها:

ورد تعريفه عند **(طارق عبد الرؤوف)** في كتابه" التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي " على أنه: **عملية تعليم و تعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية و منها الحاسوب و برمجياته المتعددة و الشبكات و الانترنت و المكتبات الإلكترونية ... و غيرها، تستخدم جميعا في عملية نقل و إيصال المعلومات بين المعلم و المتعلم و المعدة لأهداف تعليمية محددة واضحة.**[1]

نستخلص من التعريف السابق؛ أنه عبارة عن عملية تعليمية تربط المعلم بالمتعلم بواسطة مجموعة من وسائل التكنولوجية، بحيث أن هذه الوسائل تساهم في تسهيل عملية التواصل و توصيل المعلومات بين الطرفين.

يعرفه**(غسان يوسف قطيط)** في كتابه" تقنيات التعلم و التعليم الحديثة" على أنه: **وسيلة أو نمط لتقديم المادة الدراسية في صورة مناهج دراسية عبر شبكة المعلومات الدولية، أو أي**

[1] **بتصرف: طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي(اتجاهات عالية معاصرة)، المجموعة العربية لتدريب و النشر، القاهرة، ط 1، 2014، ص 23**

وسيط إلكتروني آخر كالأقراص المدمجة أو الأقمار الصناعي أو غيرها من التقنيات المستحدثة في المجال التعليمي.[1]

يقصد هنا غسان، بأنه تلك الوسيلة التي تقوم بتحويل المادة الدراسية ـ و هي ذلك النظام الذي يتفاعل فيه كل من المعلم و المتعلم و المواد التعليمية في إطار دراسي محدد ـ إلى مادة منهجية تتم عبر شبكة المعلومات وغيرها من الوسائل الحديثة على عكس المادة الدراسية التي تعتمد على الكتاب، و منه فإن العلاقة بين المادة الدراسية و المنهج الدراسي علاقة الكل بالجزء، حيث أن المادة تضم عدد من الكتب أما المنهج فيضم مجموعة من الكتب و المقررات المختلفة.

كما نجد تعريفا آخر في كتاب " اللغة العربية و التقنيات الجديدة" على أنه: "**عملية إيصال و تلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب و أجهزة الهاتف المحمول، و أجهزة المساعدة (الرقم الشخصي) عبر شبكات الإنترنت أو عبر شبكات الاتصال اللاسلكية و ذلك لأغراض التعليم و التدريب و إدارة المعرفة و يقوم على توصيل المحتوى التعليمي من خلال مدى كبير من التقنيات الإلكترونية الحديثة و أنظمة البرمجة**"[2].

يقصد هنا بأنه عملية تواصلية تقوم بنقل و تلقي المعلومات عبر وسائط إلكترونية كالحاسوب و الهاتف المحمول و شبكة الأنترنت و غيرها، بهدف التعليم و توصيل المحتوى التعليمي عبر هذه الوسائل.

كما عرفه عنكوش نبيل بأنه: "**نظام تفاعلي يعتمد على بيئة الكترونية متكاملة، ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها، بواسطة الشبكات الإلكترونية، وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات، التي توفر بيئة مثالية لدمج النص بالصورة والصوت، وتقدم**

---

[1] **بتصرف: غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم و التعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1436-2015هـ، ص 176**

[2] **بتصرف: داودي محمد، اللغة العربية و التقنيات الجديدة(أعمال و ندوة وطنية)، دار الخلدونية للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ج2، 2018، ص164**

إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة. فضلا عن إمكانية الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات و تقويمها. ويعرف أيضا بأنه منظومة تعليمية قديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية ،الأقراص الممغنطة التليفزيون، البريد الالكتروني، أجهزة الكمبيوتر، المؤتمرات عن بعد وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".[1]

بني هذا التعريف على استخدام وتطبيق تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بصورة أو بأخرى، واستخدامها لغرض تسهيل العملية التعليمية التعلمية، وتركز بشكل أساسي على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس بدرجة كبيرة للوصول إلى المعرفة، وتحديد دور المحاضر في التوجيه والإرشاد إلى التطبيقات الصحيحة أن: التعليم الإلكتروني تعليم في المستقبل.

نستخلص من التعاريف السابق أن: التعليم الإلكتروني هو تلك العملية التي تقوم بنقل المادة بمختلف أشكالها من المعلم إلى المتعلم، سواء كان عن بعد من خلال ربطه بالتقنيات الحديثة التي تتميز بالسرعة و الدقة منها: الحاسب الألي و الهاتف المحمول و الشبكات الإلكترونية عن طريق استخدام الانترنت و ذلك من أجل تسهيل العملية التعليمية التعلمية.

[1] **ينظر: عكنوش ، نبيل. التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد. مجلة1، المكتبات و المعلومات، مج3 ،ع3،2001،ص132.**

2. نشأة التعليم الإلكتروني

يعتبر مجال التعليم في صورته العامة احد أبرز و أهم المجالات في حياة المجتمعات، ومن خلاله يمكن الحصول على الكفاءات والمهارات اللازمة ـ استخدام للوسائل التقنية في أي مجال من المجالات يقابله قدرة و كفاءة على استخدام تلك الوسائل ـ .

لم يكن ظهور التعليم الإلكتروني بمحض الصدفة ولم تكن الإنجازات المتتابعة في هذا المجال إلا تتويجا لجهود كثيرة بدلها المختصون وخطط لها التربويون ونفدها المعلمون؛ وقد تعددت الآراء حول أصول التعليم الإلكتروني ،فهناك من يرى أن جذورها بدأت في نهاية الخمسينات من القرن العشرين وعند ظهور التعلم البرامجي في حين يرى آخرون أن أصولها من السبعينات عند ظهور التعلم بمساعدة الحاسوب، بينما يرجح البعض آخر أن بدايات التعليم الإلكتروني قد تعود إلى توظيف شبكات الحاسوب في التعليم و منها شبكة الانترنت في التسعينات ولهدا ال يوجد تعريف واحد متفق عليه حتى الآن حيث أن الموضوع مازال في طور التكوين وعدم الاستقرار نظرا لارتباطه بالتقنيات الحديثة التي تنمو يوما بعد يوم . وقد ظهر الاهتمام بمفاهيم التعليم الإلكتروني وقضاياه في الثمانينات من القرن الماضي وتعتبر دراسة الآن أوستين 1982 من أوائل الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني والتي أوضحت بعض الفوارق الكبيرة بين هدا النوع من التعليم وبين التعليم التقليدي...[1]

استنتاجا لما سبق، يمكننا القول ان التعليم الإلكتروني هو عالم متجدد ومتغير يتطور كل يوم و من الضروري تطوير قد ارتنا وزيادة خبراتنا لمواكبة هدا التغير والتجدد حتى نستفيد من إمكاناتنا بشكل أفضل بما يخدم الوطن والأمة وبهذا نخلص بأن التعليم الإلكتروني هو تعليم المستقبل.

[1] **بتصرف: طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، ص36.**

3. أنواع التعليم الإلكتروني

ينقسم التعليم الإلكتروني إلى 4 أقسام :

3. 1 التعليم المعتمد على الكمبيوتر

هو التعليم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر و برمجياته ومنها برمجيات التدريس الخصوصي و التدريب و الممارسة و برمجيات المحاكاة. و يكون في المحتوى مخزن عادة على أحد وسائط التخزين مثل: الأقراص المدمجة CD ، و أسطوانة الفيديو و DVD ، و القرص الصلب. DINK HARD حيث يتيح هدا النوع من التعلم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم.[1]

و من هنا نستنتج أن التعليم القائم على الكمبيوتر لا يحتاج أساسا الارتباط بشبكة الانترنيت.

3. 2 التعليم المعتمد على الشبكات

وهو التعليم الذي توظف فيه إحدى الشبكات في تقديم المحتوى للمتعلم و تتيح له فرصة التفاعل النشط مع المحتوى و مع المعلم و يقع تحت هذا النوع من التعلم عدة أنواع منها :التعلم المعتمد على الشبكة المحلية؛ و التي توظف فيها الشبكة المحلية LAN في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم، التعلم المعتمد على الشبكة النسيجية أو العنكبوتية (الويب)[2].

يمكننا القول أن هذا النوع من التعليم عبارة عن نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، يقدم للمتعلم وفقا للطلب، و يعتمد على بيئة إلكترونية ـ رقمية ـ متكاملة.

---

[1] **بتصرف: مرجع سابق، طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، ص 127.**

[2] **بتصرف: مرجع نفسه، ص 128.**

3. 3 التعليم عن بعد

ينقسم هذا التعليم إلى عنصرين كالتالي:

أ. التعليم المتزامن synchronous learning

هو ذلك التعليم الذي يحدث عندما ينفصل المعلم و المتعلم مكانيا و لكنهما على اتصال آني (في نفس الوقت) أو بشكل أخر، هو التعليم الإلكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص chat ، أو صوت، أو الفيديو.

ومن إيجابياته: حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل الذهاب لمقرر الدراسة.

ومن سلبياته: حاجته إلى أجهزة حديثة و شبكة الاتصالات الجيدة.[1]

نستنتج مما سبق، أن التعليم الإلكتروني المتزامن يتضمن وسائط تدعم الطلاب

و التدريس حيث يعمل على القدرة و التساؤل بشكل مباشر من خلال تكنولوجيا التعلم المتزامن، أي يحتاج دخول المعلم و المتعلم في نفس الوقت إلى الموقع الإلكتروني لإجراء النقاش بين الطلاب و المعلمين.

ب ـ التعليم الإلكتروني غير المتزامن asynchnous learing

التعلم الذي ينفصل فيه المتعلم والمعلم مكانا وزمانا، وهو اتصال بين المعلم والدارس، والتعلم غير المتزامن يمكن المعلم من وضع المصادر مع خطة التدريس و التقويم على الموقع التعليمي ، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال مت ازمن مع المعلم ،ويتم التعليم الإلكتروني باستخدام النمطين في الغالب ومن إيجابياته و سلبياته نذكر:

إيجابياته :إن المتعلم يحصل على دراسة حسب الأوقات الملائمة له، و بالجهد الذي يرغب في تقديمه يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة و الروع إليها الكترونيا كلما احتاج لذلك..

---

[1] **بتصرف: رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنيت، دار العلوم للنشر و التوزيع، ص 15.**

سلبياته: عدم الحصول المتعلم على التغذية الراجعة فورية من المعلم.

هنا نجد أن التعليم الإلكتروني غير متزامن يعمل على دعم العالقة بين المعلمين و المتعلمين حتى و إن لم يكونوا على اتصال بشبكة الأنترنيت في نفس الوقت ، أي ليتطلب وجود معلم و متعلم أمام جهاز الحاسوب .ولهدا فانه العنصر الأساسي في التعليم الإلكتروني. حيث أصبح للمتعلم الدخول إلى بيئة التعليم الإلكتروني في أي وقت و تواصل مع الزملاء و الأساتذة و استقبال الدروس طريق التقنيات متزامنة مثل: الايميل أو تسجيل فيديو[1].

ومن هنا نرى بأن التعليم الإلكتروني المتزامن (المباشر) يتضمن وسائط تدعم الطالب و التدريس حيث يعمل على القدرة و التساؤل بشكل مباشر من خلال تكنولوجيا التعلم المتزامن، أي يحتاج دخول المعلم و المتعلم في نفس الوقت إلى الموقع الإلكتروني لإجراء النقاش بين الطالب و المعلمين.

3. 4 التعليم المدمج

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض و برنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري ، المقررات المعتمدة على الانترنيت، ومقررات التعلم الذاتي ، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية ، وإدارة نظم التعلم ، التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يتلقى فيها المعلم مع الطالب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن[2].

---

[1] بتصرف: روان نضال الرواشدة، قضايا معاصرة في تكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج و التدريس، ص 5.

[2] بتصرف: ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014- 1435، ص 24.

نستنتج أن التعليم المدمج هو تعليم رسمي يدمج بين المتعلم في الصف مع المدرس عن طريق الانترنيت، و بهذا البرنامج يتلقى الطالب العلم عن طريق الانترنيت بشكل جزئي و كذلك داخل الصف مع المعلم، و بهذه الطريقة يستطيع الطالب التحكم بوقت التعلم و مكانه و مساره بسرعة أكبر من البرامج التقليدية.

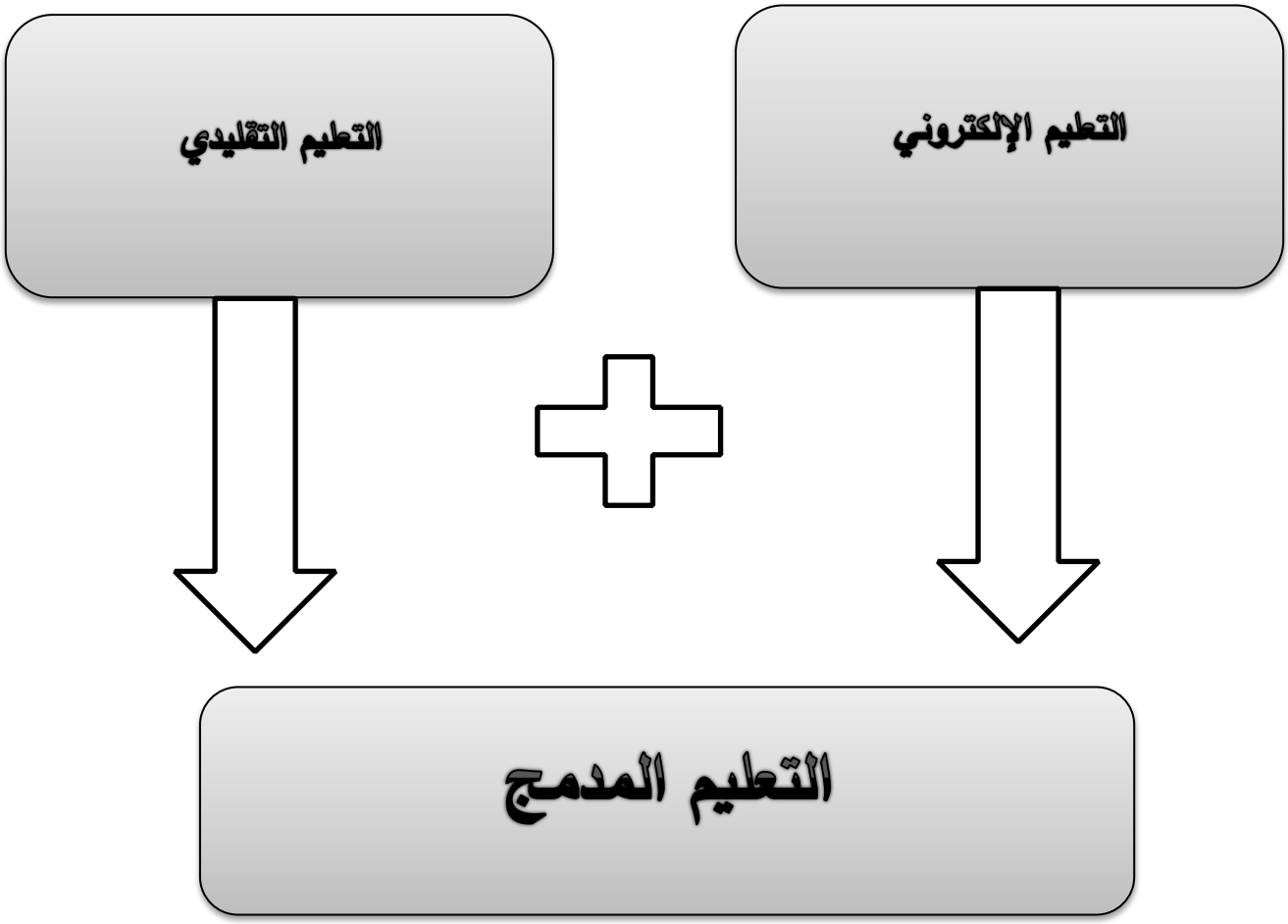

الشكل: 01[1] مخطط التعليم المدمج

[1] **ا بتصرف: الشكل 01، يمثل مخطط أنواع التعليم الإلكتروني.**

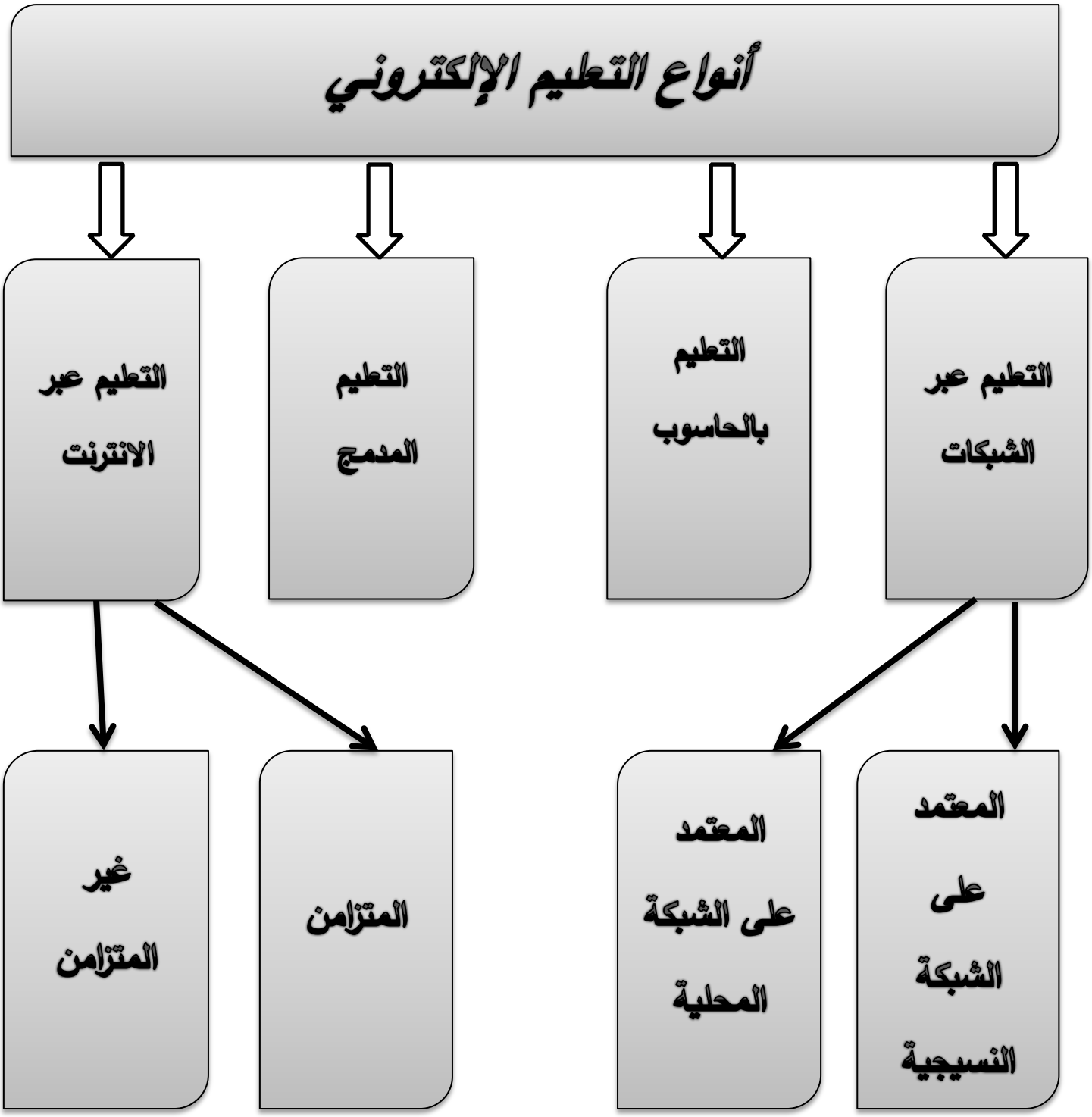

الشكل: 02[1] مخطط أنواع التعليم الالكتروني.

[1] بتصرف، الشكل: 02، يمثل مخطط أنواع التعليم الإلكتروني.

4. أدوات التعليم الإلكتروني

هي عبارة عن أدوات و برامج تطبيقية تستخدم في التعليم الإلكتروني، حيث يتم التواصل من خلالها بين المعلم و المتعلم في العملية التعليمية بطريقة منتظمة و بشكل متكامل و متفاعل و من أدواته نذكر ما يلي:

1.4 أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن

يقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمتعلم بالاتصال التفاعلي المباشر و الآني بالمتعلمين الآخرين أو المعلمين على الشبكة و المخطط التالي يبين ذلك[1]

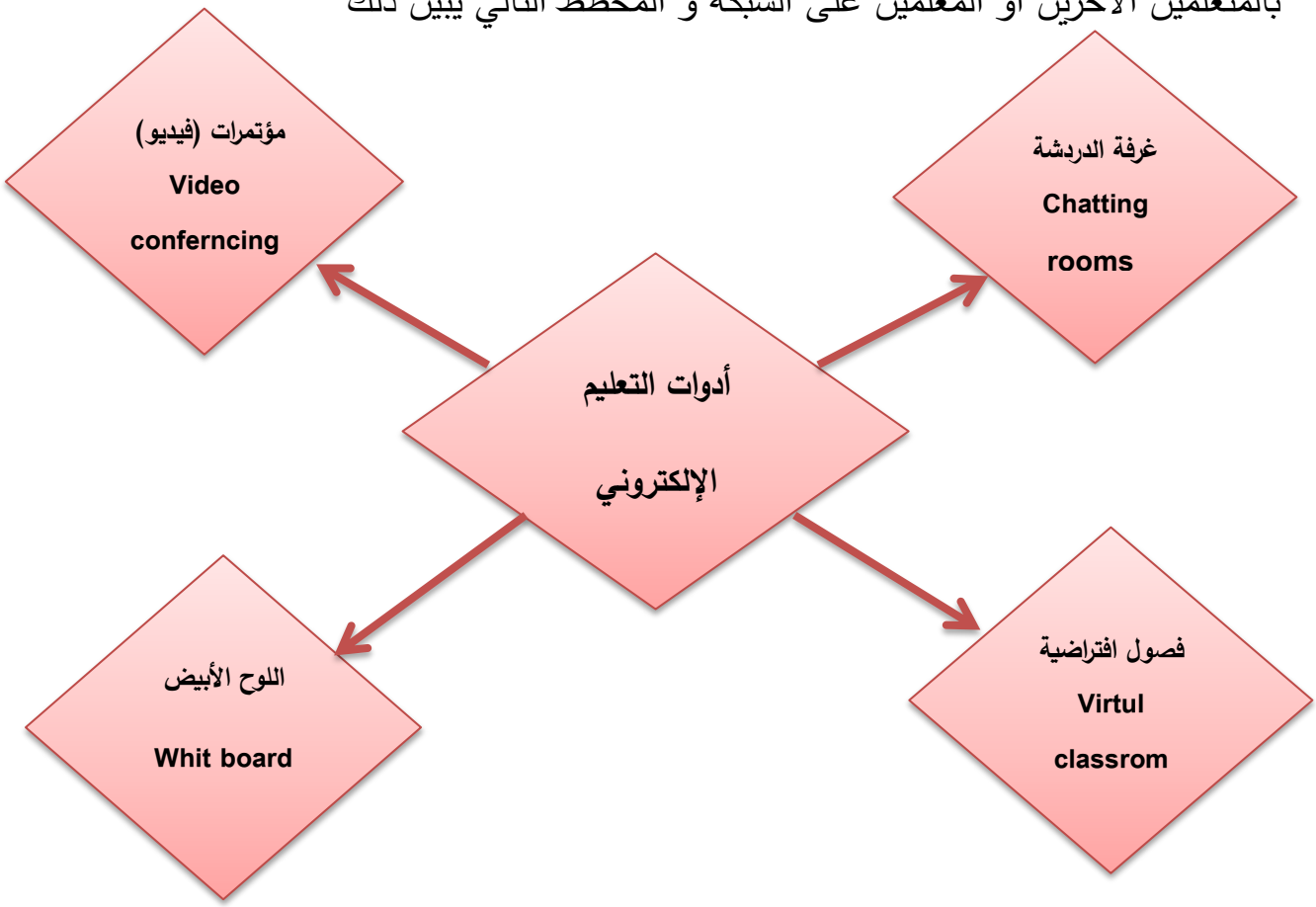

الشكل:03[2] مخطط أدوات الإلكتروني المتزامن.

[1] بتصرف: ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني، ص 24

[2] بتصرف، الشكل 03: مخطط يمثل أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن

2-4 أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن

نقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمتعلم بالتواصل مع المتعلمين الآخرين بشكل غير آني - أي مباشر - و تتطلب وجود المعلم و المتعلم على الشبكة معا أثناء التواصل في ذات الوقت[1] ، و هذا المخطط يوضح ذلك:

الشكل:04[2] مخطط أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن.

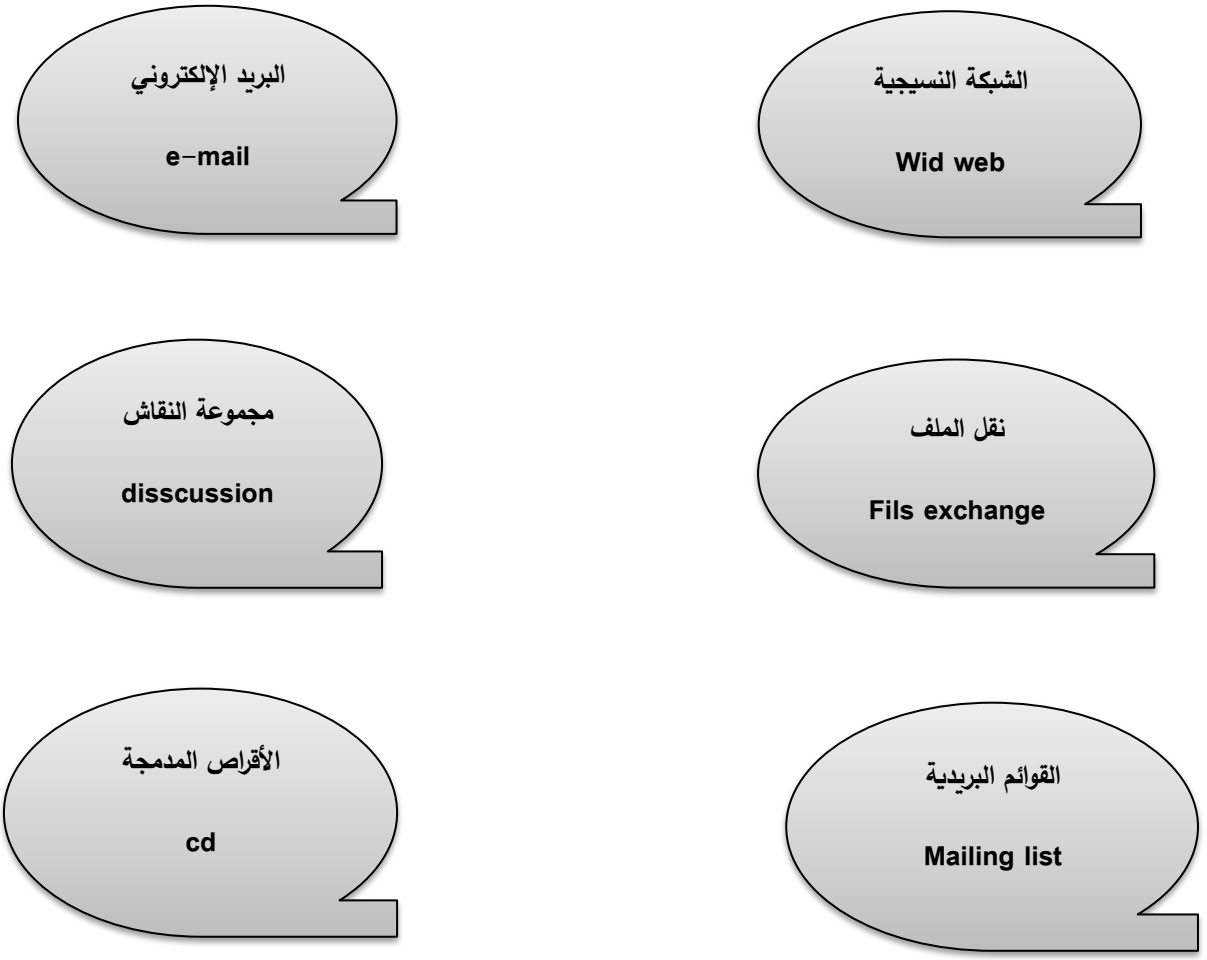

[1] بتصرف: رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية (المقررات المتاحة عبر الانترنيت) دار المنهل، ص 15.16.

[2] بتصرف: الشكل04: مخطط يمثل أدوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن.

5ـ أهداف التعليم الإلكتروني

يقوم التعليم الإلكتروني بدور فعال في تطوير العملية التعليمية، فهو يلعب دورا في تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليه كل المعلمين، كما لها دور في تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال المنهج وطرق التدريس.

و من بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:[1]

- ✓ التطوير المهني و التكنولوجي للكادر الأكاديمي و الإداري في حقل التعلم الإلكتروني التفاعلي.
- ✓ التطبيق الفعلي و العملي للوسائل و البرامج و الأنظمة المستخدمة في التعلم الإلكتروني.
- ✓ التطبيق الفعلي و العملي لإنشاء وإدارة الفصول الدراسية الافتراضية.
- ✓ التطبيق الفعلي و العملي لتحويل الفصول الدراسية الحالية في المدارس و الجامعات إلى فصول افتراضية و حقيقة في آن واحد
- ✓ توفير بيئة تعليمية غنية و متعددة المصادر.
- ✓ نمذجة التعليم و تقديمه في صورة معيارية فالدروس تقدم في صورة نموذجية، كما أن الممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها و من أمثلة ذلك الأسئلة النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت و الصورة.
- ✓ إعداد جيل من المعلمين و الطالب قادر على التعامل مع التقنية و مهارات العصر.
- ✓ المساعدة على نشر التقنية في المجتمع.
- ✓ تفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية، على اعتبار أن النظريات التربوية الحديثة و الاتجاهات العالمية تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية.
- ✓ تعزيز العالقة بين أولياء الأمور و المدرسة و بين المدرسة و البيئة الخارجية.

[1] **بتصرف: عوض حسين التودري، المدرسة الإلكترونية و أدوار حديثة للمعلم، دار الرشد، الرياض، 2004 ،ص84.**

✓ تحديد الهدف من العملية التعليمية بدقة، ثم تحديد الأهداف الفرعية التي تندرج تحت الهدف العام و صياغتها بشكل سلوكي قابل للتحقيق و القياس.

من خلال ما سبق نستنتج أن "التعليم الإلكتروني ساهم في تحقيق التفاعل بين المعلمين و الطالب و المساعدين و اكتساب المهارات التقنية التي تواكب التطور التكنولوجي و العلمي المستمر و المتلاحق".

الشكل:05[1] أهداف التعليم الإلكتروني.

[1] بتصرف: الشكل 05: مخطط يمثل أهداف التعليم الإلكتروني.

6. معوقات التعليم الإلكتروني

لدى التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى معوقات و عراقيل شتى تعوق تنفيذه للعملية التعليمية نظرا لكونه أمرا جديدا، و من بين هذه المعوقات نذكر ما يلي:[1]

✓ تطوير المعايير:

يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه و تعيق انتشاره بسرعة. و أهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، حيث الزال التعليم الإلكتروني يعاني من عدم وضوح الأنظمة و الطرق و الأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح كما أن عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات التي تعوق فعالية التعليم الإلكتروني

✓ التسليم المضمون و الفعال للبيئة التعليمية:

. نقص الدعم و التعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة .

. نقص المعايير لوضع و تشغيل برنامج فعال و مستقل .

. نقص الحوافز لتطوير المحتويات

كما توجد مجموعة أخرى من هذه المعوقات هي:[2]

✓ مد استجابة الطالب مع النمط و تفاعلهم معه .

✓ قلة عدد المعلمين الذين يجيدون "فن التعليم الإلكتروني"، و انه من الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين في المدارس يستطيعون أن يساهموا في هدا النوع من التعليم .

✓ تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض به في كل زمان ومكان للتقدم بالتعليم إظهار الكفاءة و البراعة.

---

[1] **بتصرف: مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني و الاقتصاد المعرفي، دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع، سوريا، دمشق، 2009 ،ص 52.**

[2] **بتصرف: رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنيت (تحديات القرن الحادي و العشرين)، مكتبة ألنجلو المصرية، مصر، 2010 ،ص157.**

✓ الخصوصية و السرية:

أن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الانترنت، أثرت على المعلمين و التربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الإلكتروني مستقبلا و لذا فان اخت ارق المحتوى و الامتحانات من أهم معوقات التعليم .

✓ التصفية الرقمية:

✓ هي مقدرة الشخص أو الأشخاص أو المؤسسات على تحديد محيط الاتصال و الزمن بالنسبة للأشخاص.[1]

نستخلص مما سبق، أن هناك العديد من معوقات التعليم الإلكتروني تحول دون البلوغ إلى الأهداف على أكمل وجه، وهدا يرجع إلى حداثة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية كذلك ارتباطه بالمعلمين و المتعلمين و الأجهزة الإلكترونية و برمجياته.

الشكل:06[2] مخطط معوقات التعليم الإلكتروني.

[1] بتصرف: مرجع سابق، رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية، ص 157.

[2] بتصرف: الشكل06: مخطط يمثل معوقات التعليم الإلكتروني.

II. رقمنة تعليمية اللغة العربية الآلية

لأن عالمنا اليوم يعيش تحديات محلية وعالمية منها الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والانفتاح على العالم، ولهذا نجد أن اللغة العربية والتكنولوجيا أصبحا مهمين في العملية التعليمية وخاصة في المدارس وكيفية التواصل بين المعلم والمتعلم، فالتقدم العلمي التكنولوجي وكثرة الوسائل التعليمية لها أثر كبير على عملتي التعلم والتعليم.

1. تعليمية اللغة العربية

من خلال العنوان التالي نرى اجتهاد الدارسين اللغويين في دراساتهم اللغوية سواء القدامى أم المحدثين لتحديد تعريفات و مفاهيم اللغة العربية و التعليمية.

1.1. التعليمية :

✓ **لغة:**

إن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم مشتقة من علم أي وضع عالمة أو سمة من سمات الدالة على الشيء دون إحضاره، و يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة بدورها من الكلمة اليونانية ديداكتيتوس

و تعني فلنتعلم أي ي علم بعضنا أو أتعلم منك و أعلمك و كلمة ديداسكن و تعني التعليم

و كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف، وهو شبيه بالشعر التعليمي عندنا[1] .

✓ **اصطلاحا:**

[1] **بتصرف: إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، group and publication distribution yazouri ، دار البازوري العلمية، د ط ،2019، ص2،26**

هي عملية إفادة من المعرفة العلمية و طرائق البحث العلمي في تخطيط إحداثيات النظام التربوي و تنفيذها و تقويمها كل على انفراد. و ككل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينا في ذلك بكل من الإنسان و الآلة أي أنها تدريب و تطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات و المهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة و تطوير إمكانياته العملية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية، تزويدهم بكل معارف و المعلومات العلمية حسب قدراتهم العقلية و النفسية، و استغلال كل الوسائل التكنولوجيا الحديثة في إدارة العملية التعليمية.

نستنتج من ذلك أن التعليمية تشير إلى تعليم و تثقيف الطالب عن طريق تقديم مجموعة من المواد المعرفية و المهارات التي تزيد من إمكاناته، لتحقيق الأهداف[1].

2.1 اللغة :

✓ لغة:

اللغة اللسن و النطق، يقال: "هذه لغتهم التي يلغون بيها، أي ينطقون. ولغوي الطير أصواتها" و اختلف في الأصل اشتقاق المادة فقيل: أخذت من الميل في قولهم :لغا فلان عن الصواب إذن ماله عنه، قال ابن العرابي" و اللغة أخذت من هذا الأن هؤلاء تكلموا بكلام ما مالو فيه من لغة هؤلاء الآخرين[2] "، و قيل مصدرها: اللغو ، وهو الطرح، فالكلام لكثرت الحاجة إليه يرمى به.[3]

✓ اصطلاحا:

[1] مرجع سابق، ابراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، ص 27،26

[2] بتصرف:جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار الصبح، ط 1، 1427 هـ، ص 290.

[3] بتصرف:حمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ج39 ،ط2 ، 1422هـ، ص4

نجد لها تعريفات عدة و متنوعة: فقد عرفها ابن جني: حد اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، يعد تعريف ابن جني تعريفا دقيقا يذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير و نقل الأفكار كما بين انها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم.

و قد تناقل اللغويون هذا التعريف، دون إضافة تذكر إليه نظرا لشموله و إحاطته و دقته في بيان المعنى باللغة.[1]

3.1. تعليمية اللغة العربية

انطلاقا من مفهوم التعليمية واللغة عموما، يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية التي تعرف بأنها عبارة عن :" مجموعة من طرق و التقنيات الخاصة بتعليم اللغة العربية

و تعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف الطالب و اكتسابه المهارات اللغوية

و استعمالها بكيفية و وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات و المواقف التواصلية، كل هدا يتم في إطار منظم و تفاعلي يجمع المعلم بالطالب باعتماد مناهج محددة و طرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية و تعلمها " .[2]

نستنتج أن تعليمية اللغة العربية: هي عبارة عن آلية تخص تعليم اللغة العربية من خلال تقديم مجموعة من المعارف للطالب شرط أن تكون تلك المعارف موافقة لعمر هذا الطالب، و هذا من اجل تحقيق نتائج و أهداف مسطرة لتعليم اللغة العربية.

2- فعالية المعلم و المتعلم في العملية التعليمية الحديثة:

التعليم الإلكتروني لا يقوم بطمس دور المعلم، بل يصبح دوره أكثر أهمية فهو شخص مساند ومستشار و مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية، حيث يتحول دور المعلم فقط بكونه

---

[1] بتصرف: ابو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة ، ج1 ،2006 ،ص3

[2] بتصرف: ديات قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر (الواقع و المأمول)، قسم اللغة و الادب العربي، مخطوطة، 2015. 2016، ص 20-21.

مقدم للمعلومات إلى مزيجا من مهام القائد و الناقد و الموجه و مراقب، إضافة إلى أن المعلم يتفاعل مع المتعلم الكترونيا و يتولى أعمال إشراف التعليم و حسن سير التعلم ، كما يجعل من المتعلم باحثا نشيطا يسعى لجمع كم كبير من المعلومات ، و بتفاعل العنصرين تنجح العملية التعليمية.

2. 1 دور المعلم في العملية التعليمية:

ليصبح دور المعلم مهما في توجيه طالبه للوجهة الصحيحة و الاستفادة القصوى من التكنولوجيا على المعلم أن يقوم، بما يلي[1] :

- ✓ أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت و في اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية و تتمحور حول الطالب حيث يقوم الطالب مع رفاقهم على شكل مجموعات في كل صفوفهم

  و كذلك صفوف أخرى من حول العالم عبر الانترنت
- ✓ أن يطور فهما علميا حول صفات و احتياجات الطالب المتعلمين
- ✓ أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات و التوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين
- ✓ أن يطور فهما علميا لتكنولوجيا التعليم و استمرار تركيزه على دور التعليمي الشخصي
- ✓ أن يعمل بكفاءة كمرشد و موجه حاذق للمحتوى التعليمي

بناء على ما سبق نجد أن المعلم هو جوهر العملية التعليمية ، و له دور أساس وفعال في التعليم الإلكتروني إضافة إلى انه يملك الخبرات و المهارات و القدرات التي تساعده في برمجة ادارة التعليم الإلكتروني، و يمكن التوضيح دور المعلم أكثر من خلال المخطط:

الشكل07 [2]دور المعلم في التعليم الإلكتروني.

---

[1] **بتصرف: محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات و المعرفة، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي أمام كلية الحقوق، ص291.**

[2] **بتصرف: الشكل 07: مخطط يمثل دور المعلم في التعليم الإلكتروني**

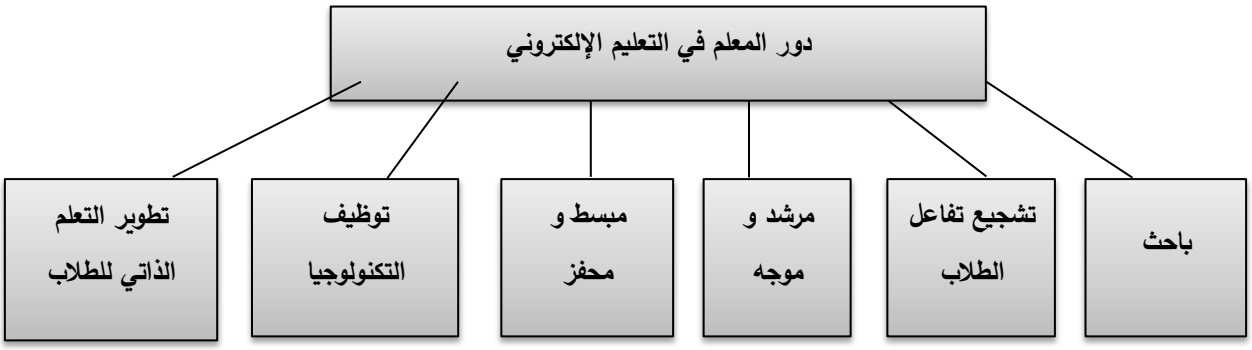
دور المعلم في التعليم الإلكتروني
باحث
تشجيع تفاعل الطلاب
مرشد و موجه
مبسط و محفز
توظيف التكنولوجيا
تطوير التعلم الذاتي للطلاب

2-2 أثر استخدام التعليم الإلكتروني على المتعلم:

لقد اثر التعليم الإلكتروني في المتعلم بدرجة كبيرة، مما جعله عنصر رئيسي في العملية التعليمية كما سهل له هذه العملية بواسطة الوسائط الإلكترونية، و تتمثل هذه الآثار في:

- ✓ إيجاد روح الحماسة والدافعية في طلب العلم لدى المتعلمين .
- ✓ تنمية الإبداع العلمي، والابتكار لدى المتعلمين
- ✓ دمج كل من التعليم والتدريب في نظام واحد بدلا من أن يكون كل منهما في نظام منفصل بحيث يمكن نشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيين في المجتمع، بحيث يمكن تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود
- ✓ اتاحة الفرصة للتعليم المستمر حيث يراعى مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين، وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم
- ✓ تقديم حلول واقتراحات جديدة (غير تقليدية) للكثير من المشكلات التي يعاني منها النظام التقليدي مثل: ازدحام الفصول الدراسية، والانفجار المعرفي، والانفجار السكاني، وتغير دور كل من المعلم والمتعلم
- ✓ جعل المتعلم قادرا على محاكاة الواقع الخارجي من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، بأسلوب تجاوبي تفاعلي.
- ✓ الاتصال بالعالم بأسرع وقت وأقل تكلفة، وسهولة الوصول إلى المتعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية
- ✓ تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات و الواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم.[1]

[1] **بتصرف: قدور نويبات . وردة بالحسني، هل غير التعلم الإلكتروني (learning) دور المعلم و المتعلم ؟ ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي**

3ـ 3. طرق التعليم القديمة و الحديثة:

عند ظهور التعليم الإلكتروني انقسم التعليم إلى نوعين: " تقليدي و حديث"، حيث أصبح التعليم القديم موضة قديمة احتل مكانه التعليم الإلكتروني الذي سهل التواصل بين المعلم والمتعلم سواء عن قرب أو عن بعد.

3. 1 التعليم التقليدي:

✓ **تعريفه:**

التعليم التقليدي هو "اتصال بين المعلم و الطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد و توفير خدمة التعليم لعدد كبير من الأفراد يتم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة، من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين(الخبراء و المدرسين)، باستخدام وسائل و أدوات مختلفة في طبيعتها و مكوناتها، و ذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين يلتقي فيه الجميع في زمن ما، يتم تحديده وجدولته مسبقا.[1]

ومن هنا نخلص إلى أن التعليم التقليدي هو كمية من المعلومات و المعارف المتبادلة بين الطالب و المعلمين داخل الصف أو المؤسسة ضمن منهج دراسي مقرر و يرتكز على ثالث عناصر أساسية: هي المعلم و المتعلم و المعلومة.

3. 2 طرق التعليم التقليدي:

هناك ثلاث طرق للتعليم التقليدي تمثلت في:

أ. الطريقة (الالقائية) التلقينية:

يرى **جامل** : أنه في ظل هذه الطريقة يكون المعلم محور العملية التعليمية، حيث يقوم بتقديم المعلومات والمعارف بينما الطالب يكون المتلقي والمستمع، وتسمى هذه الطريقة

[1] **بتصرف: حذيفة مازن عبد المجيد و مزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1 ،2014 ، ص12.**

بالطريقة الإخبارية: "إذ أن الإخبار غرضه تجهيز الطالب بمعلومات عن الحوادث والوقائع البسيطة بدون تفسير أو توضيح بل يقدمها كما هي".[1]

من خلال هذا نجد أن المعلم هو الركيزة التي تقوم عليه العملية التعليمية، فهو بدوره يقوم بتقديم المعلومات للطالب و يكون ذلك بالاستماع و الاستقبال داخل الصف، حيث تقوم على خطوات تتمثل في: المقدمة أو التمهيد، العرض، الربط، الاستنباط، التطبيق.

ب. **الطريقة الحوارية:**

يعتبر الحوار من أهم الآليات اللغوية, والوسائل الإجرائية في التعليم ,كما يدخل ضمن دائرة النشط، لما في ذلك من أهمية في تحفيز الذاكرة، وخلق التفاعل والجو التنافسي بين المتعلمين، وقد تفطن الأولون لمثل هذا الأسلوب، ومدى أهميته في الموقف التعليمي على نحو ما جاء في نص ابن خلدون القائل بأن: أيسر طرق هذه الملكة فتق اللسان بالمحاورة والمناظرة في المسائل العلمية, فهو يقرب شانها ويحصل مرامها

من خلال هذا نجد أن الطريقة الحوارية تقوم على النقاش بالأسئلة و الأجوبة و تكون شفوية، حيث يقوم المعلم بالحوار بهدف الوصول إلى معلومات جديدة و خلق التفاعل بين الطالب و المعلم و من هنا نجد هذه الطريقة تجعل التلاميذ هم أساس ومحور العملية التعليمية.

ت. **الطريقة الاستقرائية " الاستنباطية":**

وهي الطريقة التي يبحث المدرس فيها قبل كل شيء من الجزئيات والمفهومات الجزئية التي تعرف بالحدس والمشاهدة ثم ينتقل منها عن طريق التعميم الى القضايا الكلية، فهي عملية انتقال الإنسان فيها من الخاص الى العام.[2]

---

[1] **ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة, التدريس طرائق واستراتيجيات , جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، بيروت لبنان المعمورة الشارع 2 العام, ط 1 ,2011م/ 1432هـ, ص65،67**

[2] **ينظر: مناع آمنة، أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة: تحديد المصطلح و التعريف بالمفهوم، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، مجلد7 ،العدد 2 ،2014 ،ص1**

من خلال هذا نجد أن الطريقة الاستقرائية تقوم على استنتاج قاعدة أو خاصية عامة كالتعاريف والقوانين والقواعد من عدة حالات خاصة، كما تقوم على عرض الأمثلة ثم استخلاص القاعدة، و يسير الدرس فيها من الجزء إلى الكل ومن الخاص إلى العام، كما تعمل على تشجيع التلاميذ على المشاركة والتفكير في الدرس بصفة فعالة.

3.3 التعليم عن بعد:

لقد تعددت مصطلحات التعلم عن بعد و تنوعت مسمياته و منها:

التعليم الافتراضي، التعليم بالمراسلة، الدراسة بالمراسلة، التعليم عن بعد...، يعرف بأنه نظام يضم جميع أشكال التعليم و التعلم النظاميين، أي ضمن مؤسسات نظامية معترف بها المنظمين (أي محكومة بأسس و أنظمة) حيث لا يجتمع المعلم و المتعلم في غرفة واحدة، أي انفصال المعلم و المتعلم بصورة شبه دائمة مع استحداث تواصل ثنائي(حوار) بينهما عبر وسائط متعددة كالمطبوعات و الوسائط التعليمية عن طريق تقنيات الاتصال الحديثة المسموعة و المرئية.[1]

هنا نصل الى أن التعليم عن بعد هو عبارة عن وسيلة من وسائل التعلم يعتمد على تقديم المحتوى أو المعلومة للمتعلمين عن طريق تقنيات حديثة التي تتيح التفاعل بين الطالب في أي مكان و زمان أي الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الحديث.

4.3 طرق التعليم عن بعد عبر الأجيال:

ان التعليم عن بعد لم يدرج بشكل مباشر بل ظهر عبر أجيال، و كان في كل جيل يتطور عن سابقه؛ فكان تصنيفها كالتالي:[2]

أ. **الجيل الأول:** وهو" نموذج المراسلة و كان يعتمد على المادة المطبوعة و استخدام المراسلات البريدية في توصيل النصوص إلى الدارسين

[1] **ينظر: هلال محمد علي سيف السفياني، اضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة و التعليم الإلكتروني و التعلم عن بعد، كلية التربية المهرة، جامعة حضرموت، ط1 ،1442هـ/ 2020 ،ص 131 ،132.**

[2] **ينظر: فلسطين محمد الكسجي، الجودة في التعلم عن بعد، دار أسامة للنشر و التوزيع،2012 ،ص92 ،93.**

من خلال هنا نجد بأن التعليم في الجيل الأول هو أسلوب الكتروني قائم على المراسلات المطبوعة، حيث ينتقل بطريقة التقليدية الى المتعلم عن طريق المراسلة البريدية من اجل إيصال المعلومة حتى و إن لم يكن حضوريا " في الحالات الاستثنائية".

ب. **الجيل الثاني:** وهو "نموذج الوسائط المتعددة ، و يعتمد على المادة المطبوعة

ت. و الأشرطة المطبوعة و التعلم بمساعدة الحاسوب الأقراص المدمجة، و البث التلفازي

ث. و الإذاعي و كذلك استخدام الهاتف المعلومات للدارسين"

من خلال هذا نجد في التعليم الجيل الثاني يكون باستخدام الوسائط التعليمية : المطبوعات، الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية البصرية، برامج الحاسوب، حيث يكون التواصل مع المتعلمين من خلال المعلم و ليس من وضع المادة التعليمية.

ج. **الجيل الثالث:** هو" نموذج التعلم عن بعد، ويشتمل على المؤتمرات المرئية،

ح. و الاتصالات البيانية المسموعة، و برامج الأقمار الصناعية"

من خلال هذا نجد بان التعلم في الجيل الثالث يستند الى وسائط التواصل مثل الانترنيت والمؤتمرات التلفزيونية التي تتيح تفاعلا بين المعلم الذي انشأ المادة التعليمية والطالب, وكذا التواصل بين المعلم والمتعلمين سمعيا، وكتابيا.

خ. **الجيل الرابع:** فهو "نموذج التعليم المرن، يجمع هذا الجيل الوسائط المتعددة التفاعلية التي تقوم بتخزين الرسائل على شبكة الاتصالات العالمية حتى يكون المستقبل جاهز لقراءتها. حيث يضم هذا الجيل الأقراص المدمجة التفاعلية، شبكة الاتصالات العالمية(الانترنت)، شبكة الاتصالات بواسطة الحاسوب و كذلك للفصل الدراسي الافتراضي. كما أن هناك المكتبات الالكترونية، و الكتب الالكترونية و قواعد البيانات التي توفر المعلومات للمتعلم عند الطلب بالإضافة إلى المحدثات ذات الاتصال المباشر و غيرها الكثير".

من خلال هذا نجد انه استخدم في هذا الجيل الأقراص المدمجة، والمكتبات الالكترونية، والوسائط المتعددة، والانترنت كمصدر للمعلومات أو لنقلها وتبادلها.

الشكل: 07 طرق التعليم التقليدي [1]

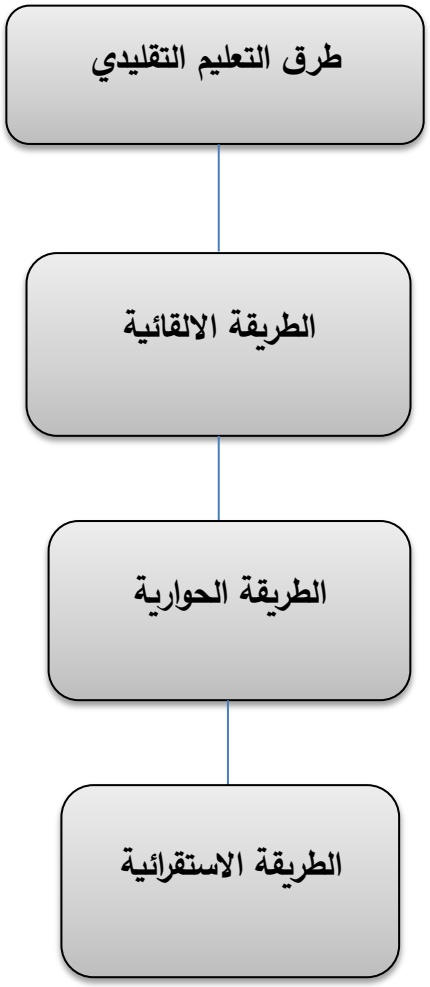

الشكل: 08 أجيال التعليم الإلكتروني[2]

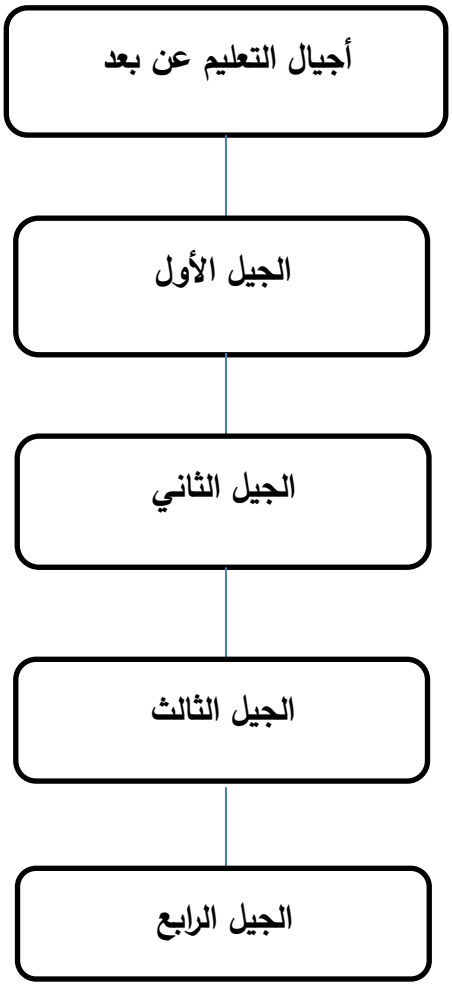

[1] بتصرف: الشكل 7، مخطط يمثل طرق التعليم التقليدي

[2] بتصرف: الشكل 8، مخطط يمثل أجيال التعليم الإلكتروني

4. مقارنة بين التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني:

إن التعليم التقليدي يعتبر تعليما بسيطا يعتمد على أدوات بسيطة و تتم هذه العملية بحضور المعلم و المتعلم داخل المؤسسة التعليمية، أما بالنسبة للتعليم الإلكتروني فهو تعليم عن بعد؛ من خلال هذا لاحظنا مجموعة من نقاط الاختلاف بين الطرفين فكانت كالتالي[1]:

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
1. المعلم هو المصدر الأساسي للتعلم. 2. المتعلم يستقبل أو يستقبل المعرفة من المعلم. 3. المعلم يعمل مستقال بدون الجماعة إلى حد ما . 4. كل المتعلمين يتعلمون و يعلمون نفس شيء 5. المدرس يتحصل على تدريب أولي و من ثم على تدريب عند الضرورة.	1. المدرس موجه و مسهل لمصادر التعلم 2. المتعلم يتعلم عن طريق الممارسة و البحث الذاتي . 3. المتعلم يتعلم في مجموعة و يتفاعل مع الآخرين 4. المتعلم يتعلم بالطريقة مستقلة عن الآخرين و حسب ظروفه . 5. المدرس في حالة تعلم مستمرا أو متواصلا حيث يبدأ بالتدريب الأولي و يستمر دون الانقطاع.

جدول:01[2] مقارنة بين التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني

1 بتصرف: طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، ص199.

[2] ابتصرف: جدول بعنوان مقارنة بين التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني.

5ـ العلاقة بين التعلم الإلكتروني و التعلم التقليدي:

هناك علاقة بين التعلم الإلكتروني و التقليدي حيث يعتبر تكملة له لكن بطريقة حديثة و متطورة، بحيث يوجد أربع أشكال لهذه العلاقة يمكن تطبيقها في المؤسسات التعليمية أو التدريبية، و من هذه الأشكال نذكر ما يلي:[1]

ـ التعلم الإلكتروني يسهم جزئيا في مساعدة عملية التعليم و التعلم في التعلم الصفي.

ـ التعلم الإلكتروني مدمج مع التعلم الصفي بحيث يتشارك معه في انجاز عملية التعلم و التعليم.

ـ التعلم الإلكتروني بديل كامل عن التعليم الصفي .

ـ التعلم الإلكتروني له برامجه و مقرراته المستقلة عن التعلم الصفي داخل المؤسسة التعليمية كأن يخدم فقط فئات خاصة مثل: ذوي الاحتياجات الخاصة.

من خلال ما ذكرنا نجد أن التعليم التقليدي قائم على إعطاء الدروس داخل الصف وجها لوجه و يكون المعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية، أما التعليم الإلكتروني يقوم على استعمال الأجهزة الإلكترونية، ومن هنا نصل الى أن هناك عالقة تربط التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني و هي عالقة تبادلية و ارتباطية بحيث يتشاركان في انجاز عملية التعلم و التعليم و إعطاء الدروس التعليمية.

[1] **بتصرف: طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم و التعليم الإلكتروني، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2018 ،ص25.**

خلاصة الفصل الأول:

إن ما أحدثته التكنولوجيا اليوم يعتبر قفزة ونقلة نوعية في مختلف مناحي الحياة بشكل عام وفي الميدان التربوي بشكل خاص؛ فاستخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتسيير عملية التعليم عن بعد من أكبر التحديات التي تواجه العاملين في الميدان التربوي .

في نهاية هذا الفصل لقد توصلنا إلى نتائج أهمها:

- ظهر التعليم الإلكتروني e-learning ليساعد المتعلم في التعلم في المكان الذي يريد، وفي الوقت الذي يفضله، من خلال محتوى تعليمي مختلف عم يقدم في الكتب المدرسية، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة" :نصوص، ورسومات، وصور فيديو،
- و صوت يقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل: الحاسوب، الأنترنيت، الأقمار الاصطناعية و الإذاعة والتلفاز، والأقراص الممغنطة والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو.
- للتعليم الالكتروني مميزات وايجابيات ساهمت بشكل فعال في العملية التعليمية الحاصلة بين المعلم والمتعلم من خلال تقنيات التعليم الحديثة.
- تعليمية اللغة العربية هي وسيلة تقديم مجموعة من المواد للتلميذ من اجل الوصول إلى نتائج هادفة.
- لقد أثر استخدام التعليم الإلكتروني عبر الأنترنيت في تحسين عمليتي التعلم والتعليم، حيث هناك فوائد عديدة للتعليم الإلكتروني عبر الأنترنت منها: تطوير دور المدرس في العملية التعليمية، ليصبح موجها لعملية التعليم ومتعلما في نفس الوقت.
- كما أن التعليم الإلكتروني عبر الأنترنيت أقل تكلفة من التعليم التقليدي وخاصة مع تزايد أعداد الدارسين.
- على الرغم من ايجابيات التعليم الالكتروني إلا انه واجهته معيقات تعيق تنفيذه للعملية التعليمية وهذا لكونه علما جديدا.

الفصل الثاني

I. حوسبة اللغة العربية

ترتبط اللغة العربية والحاسوب الآلي كثيرا، ألنها ليست معزولة عن التطور التكنولوجي الذي أصبح الآن مهيمنا على الحياة، فحاضرنا صار يستعمل اللغة في المجال التكنولوجي لتطوير و تسهيل المعارف بطريقة أكثر دقة وعلمية.

1- تعريف الحاسوب

لقد تعددت تعريفات الحاسوب واختلفت تسمياته أيضا نذكر منها ما يلي:

فيطلق عليه الحاسب الآلي، العقل الإلكتروني، الكمبيوتر فننطلق من كلمة كمبيوتر "بنفس أصلها computer والفعل من هذه الكلمة و تعني باللغة العربية يحسب أو يعد أو يحصى.[1]

وفي تعريف أخر للحاسوب يعرف:" بأنه آلة إلكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات و استرجاعها واجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها، وجهاز الحاسوب يقوم بتحليل وعرض ونقل المعلومات information بأشكالها المختلفة، قد تتمثل على هيئة أرقام أو أحرف للنصوص المكتوبة أو المرسومة وصور وأصوات كما في الأفلام والكتابات المتحركة".[2]

و نرى أيضا بأنه: "مجموعة من الوحدات الإلكترونية التي صنعها الإنسان لخدمة أغراضه الشخصية، والتي لها القدرة على استقبال البيانات و اخراجها و معالجتها على هيئة معلومات للمستخدم"[3].

---

[1] **بتصرف: مختار عبد الخالق عبد الاله، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1 ،إسكندرية، 2008، ص 32.**

[2] **بتصرف: سيلان جبران العبيدي، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، 05 مارس 2014 ،عنوان المداخلة تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية الجامعية، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم والبحث العلمي في الوطن العربي، جامعة صنعاء، 2008 ،ص 611.**

[3] **بتصرف: سالم مسعودي الدروقي، مبادئ علوم الحاسب الآلي، د.ن، د.ط، د.ب، 2008 ، ص 04.**

فالحاسوب عبارة عن آلة لها القدرة على متابعة مجموعة من التعليمات لإجراء عملية معينة. و"منذ منتصف القرن العشرين وحتى وقتنا الحاضر شهدت الحواسيب سلسلة من التطورات في أجزائها المادية والبرمجية والتي عرفت الحقا بأجيال الحواسيب التي اختلف الباحثون في تحديد تاريخ م ارحل تطوره وكيفية تقسيمها، فالجيل الأول (1950-1958)، الجيل الثاني (1959-1964)، والجيل الثالث(1965-1971)، و الجيل الرابع (1972)، الجيل الخامس و الأخير من بداية الثمانينات حتى الوقت الحاضر".[1]

و من خلال هذه التعاريف نستنتج الأن الحاسوب تطور في جميع أشكاله حتى وصل إلى ما هو عليه الآن وهذا بسبب مميزاته الإيجابية الأكثر من السلبية، فالحاسوب يقوم بإدخال المعلومات عطاء و الاحتفاظ بها و إعطاء النتائج الأولية؛ فهو إذن آلة الكترونية يقوم بجميع العمليات بطريقة أوتوماتيكية لكن الفضل الكبير يعود إلى الإنسان الذي يقوم بتحضير الطرق المتبعة لإجراء هذه العمليات، ونقلها إلى جهاز الكمبيوتر، وقد استفادت منه العديد من الأمم، وذلك من اجل تعليم أبنائهم كيفية التعامل مع هذا الجهاز، لكي ينشأ جيل جديد مثقف يتصف بالتفكير العلمي والإبداعي.

2- علاقة اللغة العربية بالحاسوب

ترتبط اللغة العربية والحاسوب الآلي كثيرا، ألنها ليست معزولة عن التطور التكنولوجي الذي أصبح الآن مهيمنا على الحياة، فحاضرنا صار يستعمل اللغة في المجال التكنولوجي لتطوير و تسهيل المعارف بطريقة أكثر دقة وعلمية.

تكمن هذه العلاقة في كون؛ مقاييس استخدام اللغة العربية في الحاسوب و خاصة المعالجة الطبيعية للغة العربية مثل الترجمة الآلية و التي من شأنها أن تزيد من القدرة على الترجمة الإلكترونية للمحتوى العلمي الأجنبي و الكتب الأجنبية إلى العربية، ومن أدوات معالجة اللغة العربية التدقيق الإملائي و القواعد و التصنيف الآلي و التشكيل الحركي للكلام

[1] **بتصرف: حارث عبود، الحاسوب في التعليم، دار وائل للنشر، ط1 ،الأردن، 2007 ،ص 88-92.**

و التحليل الصرفي و تحويل ناتج المسح الضوئي للكتب و الصحف المصورة إلى نصوص.[1]

كما تظهر لنا أن علاقة اللغة بالحاسوب علاقة تبادلية، لأن الغاية من حوسبة اللغة العربية هي تقديم توصيف شامل و دقيق للنظام اللغوي للحاسوب الذي تمكنه من مشابهة الإنسان في كفايته و أدائه اللغوي، فيصبح قادر على تركيب اللغة و تحليله ،إضافة إلى تطوير نظم التشغيل ثنائية اللغة (عربي/ انجليزي)، كما طورت وحدات طرفية تتعامل للإدخال و الإخراج مع اللغة العربية، كما تم تطوير برامج تنسيق الكلمات و قراءة النصوص آليا و الكتابة من اليمين إلى اليسار.[2]

و في الأخير نستنتج أن علاقة اللغة العربية و الحاسوب تمثلت بالتدقيق في كثير من جوانبها عن طريق المعالجة الآلية باستخدام الحاسوب الإضافة أن اللغة العربية أثبتت أنها لغة قادرة على استيعاب العلوم، كما أدى احتكاك اللغة العربية بالحاسوب الى إنشاء بيانات نصية تخدم جميع المجالات الدراسية اللغوية إضافة الى رفض الأخطاء الإملائية وتصحيحها ومن هنا نصل الى أن عالقة اللغة العربية بالحاسوب عالقة تبادلية.

3ـ حوسبة اللغة العربية

نجد أن المعالجة الآلية للغات تهتم بدارسة اللسان البشري و الاستفادة من العلوم الأخرى بفضل حوسبة اللغة .

ونرى أن المعالجة الآلية تهتم بجانبين هما :الجانب الأول "يتمثل في إيجاد نظريات لغوية

[1] **بتصرف: ممدوح جابر شبلي و إبراهيم جابر المصري و حشمت رزق أسعد و منال أحمد الدسوقي، تقنيات التعليم و تطبيقاتها في 2 المناهج، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، ، 2018 ،ص154.**

[2] **بتصرف: مروش ذياب زغدودة، عالقة اللغة العربية بالحاسوب، جامعة باتنة، قسم اللغة العربية، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية، العدد 3، ص 118.**

وأخرى غير لغوية، ويعرف بالجانب اللساني، يهتم بمستويات التحليل اللغوي، أما الجانب الثاني "فهو الجانب الحاسوبي و يلامس تطورات البرامج الحاسوبية في مختلف الميادين التطبيقية للمعالجة الآلية للغة العربية[1] ".

ونرى أن حوسبة اللغة تتمركز على مراحل أساسية:[2]

ـ نجدها تقوم بإيجاد القواعد المتحكمة في اللغة فمثال في المستوى الصوتي يتطلب إيجاد القواعد الصوتية وكل مستوى نجده يتطلب قواعد خاصة به.

ـ تطوير البرمجيات المقابلة للنماذج الحاسوبية.

ـ أما المرحلة الثالثة فتقوم على إيجاد قواعد صورية، والذي يعتمد على النماذج الحاسوبية،

و لنتمكن من حوسبة اللغة فإننا نرى الحاسوب هو عبارة عن نصوص، كما نجد أن النص يتكون من فقرات، وان كل فقرة هي عبارة عن جمل وكل جملة تتكون من كلمات، ويمكن تحزيم الكلمة على أنها سلسلة من الحروف.

من خلال هذا نستنتج أن اللغة العربية والحاسوب مترابطان و متكاملان فيما بينهما، ونجد أن اللغة العربية بكل تطوراتها ودراساتها اللغوية، أصبحت استعمالاتها في مجال الحاسب الآلي أي عن طريق المعالجة الآلية من خلال القضايا اللغوية التي تعتمد عليها اللغة العربية و من :المدقق الآلي، الترجمة الآلية، التوثيق الآلي، والفهم الآلي للنصوص، و لا ننسى أيضا أهم القضايا التي تجعل اللغة العربية واضحة ودقيقة ومفهومة، والتي تعتمد عليها في اللغة العربية وهي المستويات الأربعة (المستوى الصرفي، الصوتي، النحوي أو التركيبي، و الدلالي).

---

[1] **بتصرف: فاطمة الزهراء بغداد، محاضرات مقياس اللسانيات الحاسوبية، المحاضرة الأولى بعنوان "المعالجة الآلية للغات"، ص08.**

[2] **مرجع نفسه، ص 08.**

4ـ أهم برامج الحاسوب المستخدمة في تعليم اللغة العربية

مما لا شك فيه أن وجود البرامج التعليمية المساعدة، والتي أصبح من الضروري في جميع البرامج العملية التعليمية وخاصة في اللغة العربية، وتعد هذه البرامج المستخدمة لها إمكانيات كبيرة وهائلة، وهناك برامج متعددة ومختلفة في طرق التدريس المستعملة ومنها : المستوى الصرفي والذي يعد من الدارسات اللغوية وأيضا لا ننسى وجود المدقق الإملائي، وفي هذا المطاف سوف نتطرق إليه بالتفصيل الممل .وفي هذا النوع من الاستخدام يقوم البرنامج بعملية التدريس أي أن البرنامج يدرس افعال ما، والطريقة السائدة في هذا النوع من الاستخدام هي عرض فكرة وشرحها فكرة أو موضوع ثم إيراد بعض الأمثلة عليها.

✓التدقيق الإملائي

التدقيق الإملائي هو ميزة آلية برمجية للتحقق من الأخطاء الإملائية في إحدى برامج الحاسوب، وتعتبر اللغة العربية الآن من اللغات النص المدعومة في كثير من أنظمة التشغيل الحاسب الآلي وبرمجياته، فقد نجحت الشركات العربية وغيرها في وضع هذا البرنامج، "بحيث يستطيع المستخدم أن يبين ما عثر فيه أثناء الكتابة (إملائيا و نحويا) ويعتمد هذا المدقق الإملائي على ضبط رسم العربية كما استقر لدى اللغويين وصرفيا العرب، وعند الكتابة يقارن الرسم بما خزن أصال في الحاسوب، ويشار إلى موضع الخطأ غالبا بلون الأحمر و الأخضر، ثم يطرح هذا المدقق بدائل تصويبية، لموضع الخطأ يستعين بها الكاتب[1].

فالمدقق الإملائي يجب أن يعتمد على ذخيرة لغوية معجمية وقاعدة حرفية نحوية وظيفته مراجعة صحة الكلمة إملاء و اعرابا و صحة الجملة أثناء التركيب.

[1] **بتصرف: وليد احمد العناتي، اللسانيات الحاسوبية العربية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، المجلد السابع، العدد الثاني، 2008 ،ص 74.**

ويقوم برنامج معالج النصوص بتدقيق المستند من الأخطاء الإملائية والنحوية تلقائيا أثناء الكتابة، ويظهر رمز التدقيق الإملائي على شريط المعلومات.

المعايير اللغوية لتقييم برامج التدقيق الاملائي

مدى توافر عدة مستويات لعمل المدقق الاملائي:

لعمل المدقق الإملائي يجب أن تتوافر فيه مستويات التدقيق ونذكرها كالاتي:

التقيد بقواعد الاملاء ويعني: التقيد بالهمزة الألف الابتدائية أو بنقطتي الياء النهائية –على سبيل المثال المرونة على التقيد بقواعد الاملاء، ويعني التقيد بهمزة الألف الابتدائية في خيارات التدقيق الاملائي في حالة الكتابة المصرية وكذلك التقيد بنقطتي الياء النهائية في خيارات التدقيق الاملائي في حالة الكتابة الشامية [1].

. مراعاة الأخطاء الشائعة

ويعني عدم التقيد بهمزة الألف الابتدائية مدى معالجة التطبيقات التدقيق الاملائي لأنماط الإملائية الشائعة في النصوص العربية: الاخطاء الاملائية الشائعة التي تنتج عن الكتابة بالحاسوب تكون على شقين :إما أن تكون الاخطاء الاملائية الناتجة عن الكتابة بالحاسوب على شقين: إما أن تكون أخطاء إدراكية Errors Cognitive ، و هي تلك التي تنتج عن عدم معرفة بالإملاء الصحيح للكلمة، وهذا النوع من الاخطاء يكون مشتركا في النصوص المكتوبة بالحاسوب أو تلك المكتوبة باليد، أو أن تكون أخطاء طباعية Errors Typographicalو هي تلك التي تنتج عن حدوث خلل أثناء إدخال الكلمات بواسطة لوحة المفاتيح[2]".

---

[1] **ينظر: عمرو جمعة، تقنيات اللغة العربية الحاسوبية، مركز الملك عبد هللا بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط1 ، المملكة العربية السعودية–الرياض، 2016 ،ص 9–10.**

[2] **بتصرف: منصور بن محمد الغامدي وآخرون، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، تحرير: عبد هللا بن يحي الفيفي، مركز الملك عبد هلال بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط1 ،المملكة العربية السعودية –الرياض، 2017 ،ص167**

. الأخطاء الادراكية

ونذكر من أهمها" :الخلط بين أشكال همزتي القطع والوصل "أ، إ، ا، آ"، مثل كتابة كلمة استقبال بهمزة الوصل هكذا: إستقبال، أستقبال ، آستقبال الخلط بين الألف المقصورة" ى" والياء المنقوصة "ي" مثل كتابة كلمة مرتضى بياء غير منقوطة هكذا: "مرتض" بنقطتين . الخطأ في رسم الهمزات المتوسطة والمتطرفة "ء، ئ، ؤ، أ، آ" مثل كتابة كلمة شيء بهمزة على السطر هكذا: شيء بهمزة على النبرة .الخلط بين التاء المربوطة "ة" والهاء "ه"، مثل كتابة رماية، هكذا رمايه بهاء وليست بتاء مربوطة.[1]

ونستنتج أن هذه من أهم الاخطاء الاملائية الشائعة في النصوص وذكرنا كيفية حدوثها وبعض المسببات التي كانت تواجهها هذه الاخطاء وبإمكاننا أن نأخذ هذه المسببات بعين الاعتبار وتصحيح الاخطاء الناتجة عن التدقيق الاملائي.

[1] بتصرف: **منصور بن محمد الغامدي وآخرون، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، ص 16**

5- دور استخدام الحاسوب في التعليم

نلاحظ أن للحاسوب دوار كبيرا في العملية التعليمية، ومن خلال هذا نذكر دوره في التعليم.

إن استخدام الحاسوب في التعليم له مكانة عظيمة ومتطورة في الآونة الأخيرة في ظل التطورات العلمية التكنولوجية التي يشهدها العالم، إذ أصبح الاهتمام منصبا على تطوير الأساليب والطرق المتبعة في التعليم.[1]

نجد استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يعزز التعليم الذاتي الفردي، فيساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين، وبفضله يؤدي إلى إظهار وجود تحسين في العملية التعليمية.[2]

يحقق الأهداف التعليمية ويحسنها كالمهارات وكفاءات التعلم ومهارات استخدام الحاسوب وحل المشكلات

نرى أن الحاسوب يجذب انتباه المتعلمين، ألنه يعتبر وسيلة تعليمية مشوقة، ألنها تساعد الدارس وتخرجه من الحفظ والتلقين إلى العمل والمشاركة

إعداد البرامج التي تتفق وحاجة المتعلمين بسهولة و يسر.

عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف المتعلمين و امكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق مع حاجة المتعلمين.

و في الأخير نرى أن دور الحاسوب الذي تميز به، يجعل كل من قام باستخدامه سواء الدارسين أو المعلمين في مجال التعليم، مدركا لوفرة الجهد و الوقت الذي يتيحها، كما أنه

---

[1] **بتصرف: وليد احمد العناتي، اللسانيات الحاسوبية العربية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، المجلد السابع، العدد الثاني، 2008 ،ص 74.**

[2] **مرجع نفسه، ص 18-19.**

يجعل المتعلم مدرك مشوقا وشغوفا في تعليمه واستخدامه، لأن الحاسوب يقرب المتعلم له، ويبعده من مجال الحفظ.

I. فعالية تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية

ظهرت في الآونة الأخيرة الكثير من التحديات و الصعوبات التي تحد بطريقة أو بأخرى من تفعيل تعليمية اللغة العربية، ذلك سائر على كل الأطوار التعليمية بما فيها التعليم العالي ضمن أقسام اللغة العربية و آدابها في الجامعة الجزائرية، أهم هذه التحديات هو الضعف الذي أصابها في عمليتي التعليم و التعلم ، هنا نشير إلى أن هناك محاور عديدة تتعلق بالتعليم و التعلم مثل طرائق التعليم، منهجيات و آليات التعلم، استراتيجيات التواصل ومضامين المناهج إضافة الى الوسائل و التقنيات التعليمية؛ كل هذا ضمن ما فرضته و أفرزته معطيات العالم المعاصر الثري بمستجدات البحث في ميادين مختلفة إذ تستفيد منها تقريبا كل الميادين على اختلاف تخصصاتها بما فيها تعليمية اللغة العربية و آدابها في الجامعة الجزائرية.

1- التكنولوجيا في خدمة تعليمية اللغة العربية في الجامعة الجزائرية

أسهمت تكنولوجيا التعليم بشكل كبير و فعال في تحقيق الأهداف المتوخاة في تدريس اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، و هذا ما توصل إليه مجموعة من الباحثين و على رأسهم:

- **حسين حمدي الطوبجي** يرى أنها تحسن عمليات التعليم و التعلم و زيادة تحصيل الطالب يمكن للوسائل و التقنيات الاتصالية الحديثة أن تؤدي واجبها و وظائفها، إلا إذا اندمجت مع الكل المتكامل للعملية التعليمية، وبهذه الطريقة تستثمر الوسائل و التقنيات الرقمية على أكمل وجه في تدريس اللغة العربية، الثرية معجميا و الواسعة مضمونا لأن فائدة

لتكنولوجيا لا و لن تكون بمعزل عن علاقاتها بمكونات العملية التعليمية الأخرى، و كذا معطيات البيداغوجيا بصفة عامة[1].

من خلال هذا القول نرى أن أهم تصور قدمته تكنولوجيا التعليم للعملية التعليمية ليس فقط في تسهيل نقل المعارف للطالب بل في تكوين مهارات جديدة كثيرة ترتبط بالتلقي والفهم والتحليل.

- إن الإتباع الأساليب و الطرائق التدريسية الجافة في تعليم اللغة العربية يؤدي منطقيا إلى نفور المتعلم، حيث نلحظ ذلك في مراحل متقدمة جدا في التعليم الابتدائي فما بالك بالتعليم الجامعي أين الطالب قد امتلك مهارات تعينه على التلقي السريع والفهم الدقيق و العميق؛ يحدث كل هذا في عصر التقانة و المعلوماتية، حيث تلعب اللغة دورا هاما وفعال في فعالية الحاسوب و تقنياته، باعتبار اللغة هي المفعل لها، فهي الناقل للمعارف عبر هذه التكنولوجيا. و بذلك ستكون المثبت للوجود الحقيقي و الواضح للتكنولوجيا التواصلية ممثلين لها بالانترنات و الإعلام الآلي.[2]

استنادا على هذا الطرح من الواجب تطويع تكنولوجيا المعلومات و الوسائل الاتصالية في تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، وذلك ممكن بطرائق مختلفة لكي نثبت في كثير من المواضيع و المواضع أن خدمة التكنولوجيا للغة العربية تعليما و تعلما ليس بيد التكنولوجيا فحسب، بل بأيدي أهلها و المتحكمين فيها.

لا تقتصر إفادة تكنولوجيا التعليم ممثلة في الوسائل و التقنيات على نقل المعارف بسهولة، بل تتجاوز ذلك إلى تكوين مهارات و كفاءات تسهل على المتعلم والتعلم واكتساب المعارف، و من أهم هذه المهارات ما يلي :

---

[1] **بتصرف:حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال و التكنولوجيا، دار القلم، الكويت، 1987 ،ص42.**

[2] **بتصرف: عبد المنعم سيد عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، د.ت، ص 28.**

- **مهارة المعالجة الحاسوبية للمعجم العربي:** إن التعليم باستخدام الحاسوب يؤمن لطالب اللغة العربية التدريب الكافي لاكتساب مهارة المعالجة الحاسوبية للكلمات، و القالب اللغوي العربي.

والتي بفضلها يتم تخزين النص و استرجاعه و تصحيح الأخطاء الإملائية و النحوية دون إعادة طباعته، فيتاح له من خلال هذه المهارة التعبير السريع و الكتابة بسرعة أكبر و بكلفة أقل، بفعل ما أنتجته برامج الحاسوب المختلفة، من تصحيح المفردات وكتابة الخطوط وأحجامها وأشكالها و نشاء ا المطبوعات والمجلات و النشرات الدورية، و يجعلها أكثر اتقانا للتعبير باللغة العربية السليمة و أكثر إتقانا للإملاء و أكثر دقة في الأسلوب والتنظيم.[1]

- **تنمية مهارة حل المشكلات:** تلعب وسائل التعليم و التقنيات الحديثة ضمن الانترنيت و المعلوماتية، دورا هاما في تنمية عدد من القدرات و نعتبرها أساسية في حل أي مشكلة تعليمية، مثل المهارات الذهنية، ذلك من خلال تنظيم المعارف اللغوية و عملية الإدراك و مهارات الربط بين المتغيرات، ثم إن تنمية هذه المهارات لدى الطلبة تفعل لديهم آليات التفكير و الإبداع لاشتغال أكثر في مجابهة الصعوبات، يشير جانييه إلى أن التعلم محوره الأساس هو التفكير و استخدام القدرات العقلية و المنطقية في حل المشكلات التعليمية.[2]

إنها عالقة متلازمة بين المهارات اللغوية و القدرات المعرفية و تنميتها، وكذا بينها وبين الاتجاهات الوجدانية والنفسية الحركية، و هذا ما يقتضي تنويع خبرات التعليم وطرائق

[1] **بتصرف: عزو عفانه ، الخزندار نائلة، طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 ،2007،ص48.**

[2] **بتصرف: ريما الجرف، متطلبات تفعيل مقررات موديل الالكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية، كلية اللغات و الترجمة، جامعة الملك سعود، السعودية،2008، ص 71..**

و أساليب كسب المعرفة على المستويين المعرفي و الوجداني لتحقيق تكامل نمو جوانب شخصية الطالب وفق مستوى نموه المعرفي و النفسي و الحركي و بأداء الطالب لهذه المهارات يصبح منتجا ومبتكرا ومتذوقا و مبدعا[1].

2ـ الأهمية البيداغوجية للتكنولوجيا في أقسام اللغة والأدب العربي

وجد العديد من أعضاء هيئة التدريس أن دمج التكنولوجيا في أقسام اللغة العربية يزيد في تطوير العملية التعليمية و سهولتها ، و كما نعلم أن البيداغوجيا هي الطريقة التعليمية المتبعة للتدريس و تساهم بشكل كبير في تحسين هذه العملية خاصة إذا تم تدعيمها بالتكنولوجيا هنا تصبح أكثر أهمية، و تتمثل هذه العملية في:

ـ **ترفع من حيوية التعلم:** حيث تشكل مستحدثات و مستجدات لتكنولوجيا بما فيها تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في بيئة تعليمية متفاعلة تشجعهم على الاندماج في التعليمية.[2]

ـ **تزيد في نسبة تحصيل الطلبة اللغوي و المعرفي للغة العربية:** تقدم الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات المعلوماتية و الاتصالية لتعليمية اللغة ضمن مستجدات التكنولوجيا الحديثة نوعين من الخدمات الجديدة، التي لم تكن موجودة من قبل أوال: مصادر تعلم جديدة للحصول على المعلومات من خلال عملية تعلم اللغة العربية و مضامينها. ثانيا : التنوع والتعدد يلائم آليات اكتساب المعارف لدى الطلبة، و التي تختلف من طالب إلى آخر بحيث تشير الدراسات إلى أن أنظمة تعلمنا تختلف بين المرئي و المسموع و الحس حركي، و أن بعض الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية.[3]

ـ **تنمية مهارة التفكير:** إن الاستثمار الحقيقي والجيد للوسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات و التكنولوجيات الحديثة، يؤدي حتما إلى تنمية مهارة التفكير و الآليات العقلية المتحكمة

[1] **بتصرف: علي احمد مدكور، التربية و ثقافة التكنولوجيا، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،2003، ص 350.**

[2] **بتصرف: إياد الهرش عابد النجار و آخرون، الحاسوب و تطبيقاته التربوية، أربد، الأردن،2002، ص 302.**

[3] **بتصرف: عبد الباسط حسين محمد، التطبيقات و الأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات في التعليم و تعليم الجغرافيا، مجلة التعليم بالانترنيت، جمعية التنمية التكنولوجية و البشرية، ع 5، 2005، 58.**

فيها، حيث تتضمن هذه التكنولوجيا مجموعة كبيرة من البرمجيات المصممة خصيصا لتشجيع و تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة في مهارات الصرف و الإعراب مثالا.[1]

ـ مراعاة الفروق الفردية: من الأخطاء التي يرتكبها المدرسون هو أن يعتقدوا أن طرائقهم التعليمية التدريسية تصلح و يستفيد منها كل طالب من طلبة الفوج التعليمي، المتكون غالبا من ثالثين طالبا، فالاختلاف طرائق تعلم الطلبة و أساليب الفهم لديهم، و تطورهم، يكون وفق أنماط مختلفة، و بمعدلات متنوعة فنجدهم يستعملون المعلومات بطرق متباينة و في أوقات مختلفة، و يعتبر هذا الأمر من الصعوبات التي تطرحها العملية التعليمية و ال يمكن اعتبارها مشكلة، فبفضل المستجدات التكنولوجية في تعليم اللغة العربية و المضامين المتنوعة فيها، يمكن أن تساعد الطالب تقدمه في درجة الفهم و سرعته في الاستيعاب من جهة، وبمعدل مناسب للطالب الحاضرين داخل حجرة الدرس، كما أن هذه الوسائل و التقنيات قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل، إلى تعليم المجموعات الصغيرة من الطلبة أو التعليم الفردي المناسب للغة العربية و آدابها.[2]

ـ الرفع من مستوى الدافعية: حيث تعتبر الدافعية من بين العناصر التي وجب توفرها لدى الطالب الجامعي، بداية من تخصصه مرورا بالعملية التعليمية، إلى البحث العلمي، ذا الذي توصي به و تطمح إليه البيداغوجيا الحديثة، لكن تتأثر هذه الدافعية بعدة عوامل منها ما هو داخلي يتمحور أساسا في الطالب، و منها ما سببها خارجي و يتعلق بالظروف المحيطة من ثم فان أملنا كبير في الوسائل و التقنيات الحديثة أن تحافظ على دافعية تعلم اللغة العربية، و اكتشاف المعرفة فيها من خلالها. ذلك مما تقدمه من برامج وتقنيات و آليات حاسوبية، فهي تسهم في زيادة مستوى الحضور لحصص المحاضرة و التطبيق للغة العربية. أثبت

[1] **ينظر: عزو عفانه ، الخزندار نائلة، طرق تدريس الحاسوب، ص8.**

[2] **ينظر: عادل سرايا ، أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي، مجلة تكنولوجيا التعليم المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الحادي عشر، الكتاب الأول،2007، ص 46.**

كثير من الدراسات أثر هذه الوسائل في جذب انتباه طلبة اللغة العربية مثل ما يشير إليه الفار في بحثه.[1]

ـ تنمية مهارة التعاون و العمل الجامعي: من المعروف أن المنهاج الدراسي يتكون من عدة عناصر متكاملة في عملها و منفصلة في خصائصها. من بينها نجد الطرائق و الأساليب التعليمية وكذا الوسائل و التقنيات التعليمية. ولعل العالقة الحديثة بين هذين العنصرين تظهر من خلال ما تقدمه التكنولوجيا من تطوير و دعم إلى الوسائل التعليمية، من تقنيات معلوماتية و اتصالية حديثة، ما يؤثر إيجابا على الأساليب التعليمية و الطرائق المعتمدة في التعليم. فمن خلالها يمكن اعتماد أسلوب التعلم الجماعي و التعاوني في مجموعات صغيرة و كبيرة كما نشاء، أو بطلب السياق من خلال مصادر تعلم متنوعة، حيث يتم جمع المعلومات، تحليلها، عرضها و استخدامها، الأمر الذي يدفع إلى تنمية التعلم الذاتي و التعاوني لموضوعات اللغة العربية و آدابها، و التي تعتبر مضامينها المعرفية الأوسع بين التخصصات الأخرى حسبنا.[2]

[1] **بتصرف: فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، الانجلو المصرية، الجمهورية العربية المصرية،2009، 46.**

[2] **ينظر: إبراهيم القار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون، سلسلة تربويات الحاسوب، دار الفكر العربي، ط1 ،القاهرة، 2002، ص 302.**

خلاصة الفصل الثاني:

- اللسانيات الحاسوبية لها دور كبير في إدخال اللغة العربية في البرامج الحاسوبية.
- تعتبر اللغة العربية والحاسوب أداة تواصل بين المعلم والمتعلم في التحصيل الدراسي

شهدت اللغة العربية تطورا لافتا في التكنولوجيا باستخدام البرامج الحاسوبية التعليمية ، الذي أصبح يتماشى مع التطورات الحديثة في استخدام الوسائل التعليمية.

- أكد البحث أهمية وفعالية استخدام الحاسوب في تعليمية اللغة العربية، وخاصة في تطبيق البرامج الحاسوبية كالمدقق الإملائي ، المستويات الصوتية، والصرفية، النحوية، الدلالية ، الترجمة الآلية ، ومعالجة النصوص، المعجم الإلكتروني.
- لا تزال العربية تناشد أبنائها من أجل تمكين الحاسوب واحتوائها، وكذا مواكبتها لمطالب التقنيات الحديثة، ونرى أن ذلك الرهان الوحيد لتضمن اللغة العربية مكانتها ضمن مصاف اللغات العامة، وفي ظل العولمة اللغوية خاصة .
- التدقيق الإملائي من أصعب العمليات في اكتسابها للحاسوب؛ إذ لا يمكن الاعتماد الكلي على الحاسوب في التدقيق اللغوي بد أن يراجعه مختص بعد ذلك.
- المدقق الإملائي يجب عليه أن ينتبه على الكثير من الأخطاء المكتوبة، وذلك بالنسبة إلى الأخطاء الإملائية نحوية، صرفية، وضع علامات الترقيم، بناء عبارات و جمل بناء صحيحا من الضروري استخدامه ولكن لا يعتمد عليه كليا.
- توفر الوسائل و التقنيات الإلكترونية التعليمية في الجامعة الجزائرية دون استخدامها .

انعدام التكوين في ميدان تكنولوجيا التعليم بصفة عامة .

- طغيان الطرق التعليمية التقليدية و القديمة على تعليم اللغة العربية و مضامينها في الجامعة الجزائرية.

- انعدام الاستعداد لدى الأستاذ لأجل التكوين في مجال التكنولوجيا و استخداماتها التعليمية. حاجة اللغة العربية في التعليم إلى إدماج مستخلصات تكنولوجيا التعليم من وسائل و تقنيات .
- استعداد طالب اللغة العربية إلى الاستزادة في ميدان التكنولوجيا ألجل تعلمه و بحوثه و معرفته بصفة عامة .
- اتفاق شبه كلي على أن اللغة العربية بمضامينها ليس إشكالا و لا عائقا في إدماج و اعتماد الوسائل و التقنيات الحديثة في العملية التعليمية .
- الوسائل و التقنيات الحديثة ضرورة لا مفر منها في تعليم اللغة العربية وفحواها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث وأدواته بالنسبة للأساتذة

تمهيد:

يكتسي الجانب التطبيقي أهمية كبيرة في كل دراسة، حيث يثبت ما تم انتقاءه من الكتب والمذكر ات وغيرها من المراجع، من خلال الحصول على بعض البيانات والمعلومات الميدانية التي تدعم الجانب النظري، وذلك من أجل إثبات صحة الفرضيات وتحقيق الأهداف العامة.

المبحث الأول: الدراسة الاستطلاعية .

هدف الدراسة: أجريت الدراسة الاستطلاعية من أجل تحديد مجتمع الدراسة، وضبط عينتها .

أدوات جمع بيانات الدراسة:

أجرينا استبيان ورقيا، و وزعناه على الاساتذة داخل الجامعة حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة حول" أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية"، من أهمها عدد الأساتذة للذين يدرسون التعليم عن بعد ، وكانت الإجابة بأن عددهم أكثر من 15 أستاذ، ولأنه لم تتم الإجابة عن هذه الاستبانة بعدد كبير من الأساتذة لأسباب نجهلها، فاقتصر عددهم على 15أساتذة فقط.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية:

أجريت هذه الدراسة يوم 2023/04/11 ، أين تم تحديد حجم العينة يوم 2023/04/13.

الحدود المكانية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية عبر استبيانات ورقية وزعناها على الأساتذة داحل الحرم الجامعي.

نتائج الدراسة:

ما أسفرت عليه هذه الدراسة أنه تم تحديد مجتمع الدراسة وهو 15 أساتذة "معلمين "في قسم الأدب العربي.

المبحث الثاني: الدراسة الأساسية.

أدوات جمع البيانات :

سعيا منا لجمع معلومات كافية حول الموضوع قمنا ببناء استمارة ضمت في بدايتها على 14 بند مقسمين على 3 محاور، المحور الأول وهو: "البيانات الشخصية الاساتذة التعليم عن بعد"، المحور الثاني المتمثل في: " تكنولوجيا التعليم و العلمية التعليمة" ، المحور الثالث: " دور التعليم الإلكتروني في تحسين اللغة العربية".

منهج الدراسة:

المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، وذلك ألننا بصدد جمع معلومات عن الأساتذة حول مدى معرفتهم بكل ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية، أي نقوم بوصف الأساتذة من حيث بياناتهم الشخصية وتحليل بنود الاستبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج:

لأن دراستنا وصفية تحليلية تهتم بكفايات التعليم الإلكتروني لدى أساتذة التعليم عن بعد، فقد وزعنا البيانات في مجموعة من الجداول مبنيا على أساس النسب المئوية، فبعد الفراغ من جمع بيانات الاستبانة قمنا بصب تلك النتائج المتوصل إليها في شكل نسب مئوية بناء على الطريقة الآتية:

(المجموع ÷ التكرار × 011 =النسبة المئوية)

وكان اللجوء إلى هذه الطريقة مرتبطا بتسهيل عملية تحليل النتائج فيما بعد.

استمارة موجهة لأساتذة الأدب العربي عن بعد:

تحليل نتائج الاستبيان الأول: الأساتذة

المحور الأول: بيانات شخصية

الجدول رقم 01: السن

الأساتذة	من 23إلى30	النسبة	من 31 إلى 40	النسبة	من 41 ما فوق	النسبة
15	4	%27	6	%40	5	%33

من خلال النتائج المعروضة في الجدول يظهر بأن أغلب الأساتذة بكلية الآداب و اللغات تتراوح أعمارهم ما بين 40/31 سنة.

الجدول رقم 02: الجنس

الأساتذة	ذكر	النسبة	أنثى	النسبة
15	6	%40	9	%60

عرضنا للاستبيان كان على مجموعة من الاساتذة في قسم اللغة و الأدب العربي من الجنسين إلا أن جنس الإناث كان هو الغالب.

الجدول رقم 03: المستوى التعليمي

الأساتذة	ليسانس	النسبة	ماستر	النسبة	دكتوراه	النسبة
15	0	/	1	%7	14	%93

من خلال النتائج نجد أن أغلب الأساتذة متحصلون على شهادة دكتوراه

الجدول رقم 04: الخبرة المهنية:

الأساتذة	أقل من 5سنوات	النسبة	من 5 إلى 10 سنوات	النسبة	أكثر من 10 سنوات	النسبة
15	2	%13	6	%40	7	%47

من خلال الجدول يظهر بأن أغلب الأساتذة بكلية الآداب و اللغات تتراوح خبرتهم المهنية من 10/5 سنوات، و النسبة الأقل كانت أقل من 10 سنوات.

المحور الثاني: تكنولوجيا التعليم و العملية التعليمية.

الجدول رقم 05: نظام التعليم عن بعد يدعم التعليم.

الأساتذة	نعم	النسبة	لا	النسبة

15	12	% 80	3	% 20

من خلال نتائج السؤال المرفق أعلاه يظهر أن جل الأساتذة يرون أن نظام التعليم عم بعد يدعم التعليم بنسبة 80%

الجدول رقم 06: تقييم المستوى التعليمي في الجامعة عن بعد

الأساتذة	جيد	النسبة	متوسط	النسبة	ضعيف	النسبة
15	/	0	7	%47	3	%27

اعتبر معظم الاساتذة أن مستوى التعليم في الجامعة عن بعد كان متوسط بنسبة 47%

الجدول رقم 07: أدى الانتقال من مستوى التدريس بالتعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني

الأساتذة	تحسين مستوى الأداء	النسبة	ضعف مستوى الأداء	النسبة	لا تغير في مستوى الأداء	النسبة
15	5	%33	7	%47	3	% 20

من خلال نتائج الجدول يظهر أن الانتقال من مستوى التدريس بالتعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يؤدي إلى ضعف مستوى الأداء وذلك في ظل غياب المرشد الاول للطلبة (المعلم)

الجدول رقم 08: تقييم اجابات الطلبة في الامتحانات الافتراضية عن طريق التعليم عن بعد

الأساتذة	ضعيفة	النسبة	متوسطة	النسبة	حسنة	النسبة	جيدة	النسبة
15	3	20	5	33	3	20	27	27

نلاحظ من نتائج الجدول اجابات الطلبة في الامتحانات الافتراضية عن طريق التعليم عن بعد كانت متوسطة بنسبة 33% وكان هذا تقييم الطلبة

الجدول رقم 09:تحتاج مادة اللغة العربية في تعلمها إلى :

الأساتذة	وسائل حديثة	النسبة	وسائل تقليدية	النسبة

15	15	%100	0	/

نستخلص من الجدول أعلاه أن الأساتذة يتفقون على أن مادة اللغة العربية تحتاج في تعلمها إلى وسائل حديثة كالحاسوب والأنترنت .

الجدول رقم 10:التعليم الإلكتروني له دور في تحسين عملية التعليم للطالب

الأساتذة	نعم	النسبة	لا	النسبة
15	15	%100	0	/

نستخلص من الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة كانت إجابتهم نعم بنسبة 100%

الجدول رقم 11:مدى نجاح طريقة تقديم الدروس عن طريق الفيديو .

الأساتذة	%20	النسبة	%50	النسبة	% 80	النسبة	%100	النسبة
15	3	%20	10	%67	2	%13	0	/

نرى من خلال الجدول أن طريقة تقديم الدروس عن طريق الفيديو كانت فعالة وناجحة

الجدول رقم 12: الوسائل والتقنيات الحديثة التي يعتمدونها خلال العملية التعليمية

الأساتذة	15
الحاسوب	4
النسبة	%27
جهاز عرض الشفافيات	3
النسبة	%20
عرض الشرائح	0
النسبة	/
المنصة الرقمية	5
النسبة	%33
الأقراص المدمجة	0
النسبة	/
تقنية الفيديو	1
النسبة	%7

تقنية البريد الإلكتروني	2
النسبة	%13

الوسائل والتقنيات الحديثة التي يعتمدونها خلال العملية التعليمية هي المنصة الرقمية كأكثر وسيلة استعمالا يليها الحاسوب .

الجدول رقم 13: تأييد فكرة استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الجامعة الجزائرية

الأساتذة	نعم	النسبة	لا	النسبة
15	15	%100	0	/

تأييد فكرة استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الجامعة الجزائرية عالية جدا وبالإجماع بنسبة 100%

المحور الثالث: دور التعليم الإلكتروني في تحسين اللغة العربية

الجدول رقم 14: تأييد فكرة استعمال الوسائل الحديثة في العملية التعليمية .

الأساتذة	نعم	النسبة	لا	النسبة
15	15	%100	0	/

نلاحظ إجماع لفكرة استعمال الوسائل الحديثة في العملية التعليمية وذلك من أجل تحسين المستوى لدى الطلبة .

الجدول رقم 15: تتفاعلون مع برامج إلكترونية معينة ترون فيها أنها تهدف إلى تطوير اللغة العربية.

الأساتذة	نعم	النسبة	لا	النسبة
15	14	%93	1	%7

نرى أن هناك تفاعل كبير مع البرامج الإلكترونية وذلك أنها تؤدي إلى تطوير اللغة العربية من خلال أنها تكون مادة اللغة العربية علمية دقيقة وترفع نشاطات الطلبة .

الجدول رقم 16 :الوسائل التكنولوجية خير أم شر أم كلاهما .

الأساتذة	خير	النسبة	شر	النسبة	كليهما	النسبة

15	13	%87	/	0	2	%13

حسب ما يوضحه الجدول فإن الوسائل التكنولوجية خير بنسبة 87%عند جل الأساتذة ،حيث يرى بعض الأساتذة أن خير وشر في وقت واحد .

الجدول رقم 17 :الصعوبات والتحديات التي تواجه تقنيات المعلومات في الجامعة الجزائرية واللغة العربية .

الأساتذة	15
إقتراح 01	4
النسبة	% 27
إقتراح 02	3
النسبة	%20
إقتراح 03	3
النسبة	%20
إقتراح 04	5
النسبة	%33

تكمن الصعوبات والتحديات في عدم معرفة استخدامها للحاسب الآلي وتقنياته بالدرجة الأولى وكذلك عدم إدراك الجامعة لأهمية تقنية المعلومات في التعليم العالي .

إجراءات البحث وأدواته بالنسبة لطلبة الأدب العربي

المبحث الأول: الدراسة الاستطلاعية:

هدف الدراسة :أجريت الدراسة الاستطلاعية من أجل تحديد مجتمع الدراسة وضبط عينتها .

أدوات جمع بيانات الدراسة :أجرينا استبانة إلكترونية في الأنترنت، بالتحديد موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وتم طرح مجموعة من الأسئلة حول مدى معرفة الطلبة كيفية استخدام

الحاسوب، وهل هذا التعليم ساعد في تعلم اللغة العربية، وكذا حول أهم المواقع الدراسية التي يأخذ التلاميذ منها الدروس .فكانت الإجابة عن جميع الأسئلة من طرف 58 تلميذا بمختلف التخصصات.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية :أجريت هذه الدراسة يوم 2023/4/11، عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك جمع العينات وتحديدها يومّ 2023/4/13

الحدود المكانية:أجريت الدراسة الاستطلاعية عبر الانترنت فيسبوك

نتائج الدراسة:ما أسفرت عليه هذه الدراسة أنه تم تحديد مجتمع الدراسة وهو 30 في الطلبة قسم الأدب العربي ماستر2.

المبحث الثاني: الدراسة الأساسية.

عينة الدراسة :تمثلت عينة الدراسة في مجتمع الدراسة ككل 30 طالبا، وهذا العدد لا بأس به يمكن من خلاله إثبات صحة الفرضيات.

أدوات جمع البيانات :سعيا منا لجمع معلومات كافية حول الموضوع قمنا ببناء استمارة

تضمنت 16 بندا كان كالتالي:

الجنس، المستوى الدراسي، تكنولوجيا التعليم، الوسائل المتوفرة، التسجيل في البرنامج الإلكتروني، الاهتمام بمستجدات التكنولوجيا الحديثة، طريقة التدريس الجديدة، توفر الوسائل التكنولوجيا، تكنولوجيا التعليم و الوقت، استعمال الوسائل الحديثة في العملة التعليمية.

منهج الدراسة :المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، وذلك ألننا بصدد جمع معلومات عن الطلاب حول التعليم الإلكتروني

ومدى مساهمته في نجاح العملية التعليمية، أي نقوم بوصف الطلاب من خلال بياناتهم الشخصية وتحليل بنود الاستبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج :بما أن در استنا وصفية تحليلية تهتم بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد واللغة العربية، لدى طلبة الأدب العربي تخصص لسانيات عامة اعتمدنا على حجم المجتمع الذي هو 30 طالب، و ركزنا على استعمالهم للحاسوب.

تحليل نتائج استبيان الطلبة

الجدول رقم 01:الجنس

الطلبة	الذكر	النسبة	الأنثى	النسبة
30	12	%40	18	%60

عرضنا الاستبيان على مجموعة من الطلبة ذكورا إناثا إلا أن جنس الإناث كان هو الغالب بنسبة أكبر.

الجدول رقم 02: المستوى الدراسي

الطلبة	ليسانس	النسبة	ماستر	النسبة
30	12	40%	18	%60

عرضنا الاستبيان على مستويين " ليسانس وماستر "من أجل التنوع في الإجابات .

الجدول رقم 03:تعني لك تكنولوجيا التعليم.

الطلبة	30
إقتراح 01	6
النسبة	%21
إقتراح 02	10
النسبة	%33
إقتراح 03	7
النسبة	%23

إقتراح 04	7
النسبة	%23
إقتراح 05	0
النسبة	/

يرى معظم الطلبة ان تكنولوجيا التعليم تعني لهم الاستفادة من الانترنت للحصول على المعلومات .

الجدول رقم 04:يتوفر لديك

الطلبة	الحاسوب	النسبة	هاتف ذكي	النسبة	لوحة إلكترونية	النسبة
30	13	%43	11	%37	6	%20

حسب الجدول نجد أن الحاسوب يتوفر لدى الطلبة بنسبة كبيرة 43%

الجدول رقم 05:أنت مسجل في برنامج تعليمي إلكتروني.

الطلبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
30	16	%53	14	%47

نجد أن معظم الطلبة مسجلون في برنامج تعليمي إلكتروني وهذا يثبت اهتمام الطلبة.

بتكنولوجيا التعليم.

الجدول رقم 06:الاهتمام بمستجدات تكنولوجيا الحديثة.

الطلبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
30	19	%63	11	%37

لدى الطلبة اهتمام كبير لمستجدات تكنولوجيا الحديثة وهذا ما أثبتته النتائج في الجدول أعلاه.

الجدول رقم 07:تساعدك طريقة التدريس التي يعتمدها الأستاذ في فهم المضامين وتلقيها.

الطلبة	نعم	النسبة	لا	النسبة

30	20	%67	10	%33

نرى أن هناك اختلاف في الآراء حول طريقة التدريس التي يعتمدها الأساتذة في فهم مضامين وتلقيها لكن أغلبية الطلبة تساعدهم طريقة التدريس بنسبة 67%.

الجدول رقم 08:تتوفر حجرة الدرس على تجهيزات تستخدم في التعليم والتعلم.

الطلبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
30	0	/	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول عدم توفر تجهيزات تستخدم في التعليم و التعلم في حجرة الدرس بنسبة 100% لكن هذه تجهيزات لم توفرها الجامعة سوف تساعد المعلم في طريقة التدريس و إيصال المعلومات لمتعلم.

الجدول رقم 09: تستخدمون وسائل تعليمية و تقنيات معينة خلال الحصة التعليمية

الطلبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
30	0	/	30	%100

نلاحظ أن الطلبة لا يستخدمون أي وسيلة تعليمية خلال الحصة.

الجدول رقم 10: الوسائل و التقنيات الحديثة التي تعتمدونها خلال العملية التعلمية

الطلبة	30
إقتراح 01	11
النسبة	%37
إقتراح 02	0
النسبة	/
إقتراح 03	0
النسبة	/
إقتراح 04	0
النسبة	/
إقتراح 05	11
النسبة	%37

إقتراح 06	0
النسبة	/
إقتراح 07	8
النسبة	%26
إقتراح 08	0
النسبة	/
إقتراح 09	0
النسبة	/

إن الحاسوب و الانترنيت أكثر الوسائل استعمالا لدى الطلبة خلال العملية التعلمية و ذلك راجع إلى الدقة و الجودة العالية، و استهلاك أقل للوقت و الحصول السهل على المعلومات و بغزارة.

الجدول رقم 11: الوسائل التكنولوجية المتاحة في جامعتكم

الطلبة	30
الحاسوب	14
النسبة	%47
سبورة إلكترونية	0
النسبة	/
ألواح إلكترونية	0
النسبة	/
مختبر اللغة	0
النسبة	/
الأنترنت	10
النسبة	%33
منصة رقمية	6
النسبة	%20

من بين الوسائل المتاحة في الجامعة نجد الحاسوب بنسبة 47% ثم الانترنت 33% و المنصة الرقمية بنسبة 20%

الجدول رقم 12: تكنولوجيا التعليم و فرت عليك الجهد و الوقت

الطلبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
30	30	%100	0	/

كل إجابات الطلبة أكدت أن تكنولوجيا التعليم توفر فعلا الجهد و الوقت و ذلك لأنها تساعد على الدخول إلى المكتبة الإلكترونية و البحث على ما تريد دون أعباء السفر و سهولة الحصول على المعلومات.

الجدول رقم 13:تأييد فكرة استعمال الوسائل الحديثة في العملية التعليمية

الطلبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
30	30	%100	0	/

نرى أن فكرة استعمال الوسائل الحديثة في العملية التعليمية تلقى استحسانا كبيرا لدى الطلبة بنسبة 100% و ذلك لأنها تساهم في رفع مستوى العملية التعليمية.

الجدول رقم 14:ساهمت التكنولوجيا لارتقاء بالعملية التعليمية و بالخصوص اللغة العربية.

الطلبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
30	30	%100	0	/

ساهمت التكنولوجيا فعلا في الارتقاء بالعملية التعلمية هذا ما أكدته النتائج لأنها تعمل على تحسين النظرة حول اللغة العربية حيث يمكن للمعلم أن ينقل من خلالها روح التعليم و التعلم للمتعلمين لتقودهم إلى الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية .

الجدول رقم 15: تتفاعلون مع البرامج الالكترونية معينة ترون فيها أنها تهدف إلى تطوير العربية تعليما و بحثا.

الطلبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
30	21	%70	9	%30

نجد أن هناك تفاعل كبير مع الرامج الالكترونية لأنها تهدف إلى تطوير العربية تعليما و بحثا و ذلك أنها تكون مادة اللغة العربية علمية دقيقة تواكب عصر التطور و الرقمنة و ترفع من نشاطات الطلبة في التعلم.

الجدول رقم 16:لديكم إطلاع مستمر على نتائج التعليم في تعلم اللغة العربية.

الطلبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
30	16	%53	14	%47

نرى أن هناك تفاوت في إطلاع على نتائج تكنولوجيا التعليم في تعلم اللغة العربية ربما هذا راجع بعدم توفر الوسائل التكنولوجية في الجامعة.

الخاتمة

بعون الله وتوفيقه لقد توصلنا إلى خاتمة هذا البحث بعد عرض وتحليل ودراسة فصول وقضايا البحث، إلى نصل من خلال معطيات الدراسة و ما ظهر من نتائج في الجانب التطبيقي و المبنية على طروحات نظرية بارزة في جانب المفاهيم و العرض النظري، إلى أن تكنولوجيا التعليم ميدان واسع الأرضية قاعته المعرفية متعددة الميادين و المجالات، وتطبيقاته في كل المجالات و التخصصات ضروري بما في ذلك تعليمية اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، حيث اثبت البحث حسبنا من خلال الاستقصاء أن اللغة العربية بمضامينها. تركيبتها النظمية ال تشكل عائقا و ال مشكال ألجل احتضان هذه التكنولوجيا وتفعيلها من اللغة العربية و لأجلها.

و ما هذا إلا دافعا قويا الن نبدأ في إدماج و توفير هذه الوسائل و التقنيات من جهة، و من جهة ثانية اعتماد هذه التكنولوجيا باللغة العربية ألجل عدة اعتبارات معرفية و بنائية، كتوسيع قاعدة المصطلح في اللغة العربية و توفيره لمسايرة الحضارة الإنسانية المعاصرة .

نضيف إلى هذا أن ميدان تكنولوجيا التعليم يقدم خدمتين جليلتين لتعليمية اللغة العربيةوآدابها في الجامعة الجزائرية من خلال احتكاك هذا الميدان و العلم القائم بذاته بالبحث اللغوي العربي و ذلك:

- عندما يقدم له كل ما يمكن أن يسهم في تعليم هذه اللغة و آدابها على مستويات عديدة و مختلفة، بحيث يبلور في طرق التعليم و الأساليب التعليمية و الوسائل و التقنيات، المناهج و المقررات الدراسية، و كذا عملية التقويم و الاختبارات.
- عندما يقدم له كل ما يمكن أن يسهم في تعليم هذه اللغة و آدابها على مستويات عديدة ومختلفة، بحيث يبلور في طرق التعليم و الأساليب التعليمية و الوسائل و التقنيات، المناهج و المقررات الدراسية، و كذا عملية التقويم و الاختبارات.
- إدماج تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللغة العربية آدابها في الجامعة الجزائرية يحقق قفزة نوعية على المستوى التعليمي فقط بل حتى بيداغوجيا بحيث يكون لهذا الأثر الإيجابي في

تحقيق الغايات البيداغوجية من تعليمية اللغة العربية و آدابها في الجامعة الجزائرية في ظل معطيات العالم المتغيرة و السياسات التربوية و التكوينية المخطط لها من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لخدمة غايات و مرامي الدولة الجزائرية الثقافية و الاجتماعي والاقتصادية.

- تقدم لنا الوسائل و التقنيات الحديثة ممثلة في الانترنيت بمختلف أنماط تفاعلها وكذا الأجهزة الرقمية المعتمدة على أنظمة التواصل و العرض الرقمية المتطورة والتي تعتبر خالصة البحث التكنولوجي ركيزة في التعليم و تعليمية اللغة العربية و آدابها في الجامعة الجزائرية و المتمثل في تطوير الفعل التواصلي و تفعيله أكثر فأكثر حيث تعتبر و تعتبر كثير من النظريات التعليمية ان التواصل السليم يوصل إلى تلق سليم و صحيح و فهم واضع و مستمر، و على هذا فإننا بما تقدمه و توفره هذه التكنولوجيا الوسائل و التقنيات نحصل على قنوات جديدة للتواصل المعرفي المستمرة السليم و الفعال حيث نتواصل عملية التعليم و التعلم من جهة و من جهة ثانية تكون أكثر وضوحا من خلال تنوع طرائق العرض و الإفهام وكذا سهولة توفير المعلومات.

توصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فان الباحث يوصي بما يلي:

- ضرورة توفير الوسائل و الأجهزة التي تسهم بشكل أو بأخر في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية و آدابها و بمضامينها المختلفة و المتنوعة في الجامعة الجزائرية.

- ضمان تكوين و تدريب مستمرين فيما يخص استخدام و استعمال الوسائل التعليمية وتقنيات المعلومات و الاتصال الحديثة للطالب و الأستاذ.

- تشجيع البحث العلمي باللغة العربية مع استخدام تقنيات الاتصال الحديثة و الأجهزة والوسائل الرقمية المتطورة.

- فتح نقاشات دورية تتناول موضوع اللغة العربية تعليما و تعلما و التكنولوجيا في ظل عصر المعلوماتية و الاقتصاد المعرفي.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

• معاجم

- ابو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة ، ج1 ،2006

- جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار الصبح، ط 1، 1427 هـ، 290.
- حمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ج39 ،ط2 ، 1422هـ
- مونان جورج، معجم اللسانيات، ترجمة جمال حفري، مجد للمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1 ،لبنان، 2012.

• مصادر ومراجع

- إبراهيم الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون، سلسلة تربويات الحاسوب، دار الفكر العربي، ط1 ،القاهرة،2002.
- إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، and publication distribution yazouri group ، دار البازوري العلمية، د ط ،2019

- إياد الهرش عابد النجار و آخرون، الحاسوب و تطبيقاته التربوية، أربد، الأردن،2002.
- بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في العملية التعلم والتعليم: ربيعة عوتة، دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة أولى متوسط،

- بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في العملية التعلم والتعليم، دار النشر والتوزيع الشروق، ط2 ،سبتمبر 1999 ،الاصدار الثالث يناير 2005 ،عمان – أردن
- حارث عبود، الحاسوب في التعليم، دار وائل للنشر، ط1 ،الأردن، 2007 ،
- حذيفة مازن عبد المجيد و مزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1 ،2014 ،
- حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال و التكنولوجيا، دار القلم، الكويت، 1987.
- داودي محمد، اللغة العربية و التقنيات الجديدة(أعمال و ندوة وطنية)، دار الخلدونية للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ج2، 2018،
- ديات قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر (الواقع و المأمول)، قسم اللغة و الادب العربي، مخطوطة، 2015. 2016،
- رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنيت، دار العلوم للنشر و التوزيع، مصر ،2010.
- روان نضال الرواشدة، قضايا معاصرة في تكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، فسم المناهج و التدريس.
- سالم مسعودي الدروقي، مبادئ علوم الحاسب الآلي، د.ن، د.ط، د.ب، 2008 ،
- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم و التعليم الإلكتروني، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2018 .
- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي(اتجاهات عالية معاصرة)، المجموعة العربية لتدريب و النشر، القاهرة، ط 1، 2014.
- عبد المنعم سيد عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، د.ت.

- **عزو عفانة، الخزنة دار نائلة، طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، 2007.**
- **عكنوش نبيل، التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، مجلة1، المكتبات و المعلومات، مج3 ،ع3، 2010.**
- **علي احمد مدكور، التربية و ثقافة التكنولوجيا، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2003.**
- **عمرو جمعة، تقنيات اللغة العربية الحاسوبية، مركز الملك عبد الهلال بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط1، المملكة العربية السعودية ـ الرياض، 2016.**
- **عوض حسين التودري، المدرسة الإلكترونية و أدوار حديثة للمعلم، دار الرشد، الرياض، 2004**
- **غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم و التعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2015-1436هـ،**
- **فلسطين محمد الكسجي، الجودة في التعلم عن بعد، دار أسامة للنشر و التوزيع،2012**
- **فؤاد أبو حطب، علم النفس التربوي، الانجلو المصرية، الجمهورية العربية المصرية،2009.**
- **ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014- 1435.**
- **محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات و المعرفة، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي أمام كلية الحقوق مركز نون للتأليف والترجمة,**

التدريس طرائق واستراتيجيات , جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، بيروت لبنان المعمورة الشارع 2 العام, ط 1 ,2011م/ 1432هـ.

- مختار عبد الخالق عبد الاله، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1 ،إسكندرية، 2008، ص 32.
- مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني و الاقتصاد المعرفي، دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع، سوريا، دمشق، 2009
- ممدوح جابر شبلي و إبراهيم جابر المصري و حشمت رزق أسعد و منال أحمد الدسوقي، تقنيات التعليم و تطبيقاتها في 2 المناهج، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، ، 2018.
- منصور بن محمد الغامدي، و آخرون، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، ت: عبد الهلال بن يحيا الفيفي، مركز الملك عبد الهلال بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط1، المملكة العربية السعودية ـ الرياض،2017.
- هلال محمد علي سيف السفياني، اضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة و التعليم الإلكتروني و التعلم عن بعد، كلية التربية المهرة، جامعة حضرموت، ط1 ،1442هـ/ 2020.

- مجلات

- عادل سرايا ، أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي، مجلة تكنولوجيا التعليم المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الحادي عشر، الكتاب الأول، 2007.
- عبد الباسط حسين محمد، التطبيقات و الأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات في التعليم و تعليم الجغرافيا، مجلة التعليم بالانترنيت، جمعية التنمية التكنولوجية و البشرية، ع5، 2005.

- قدور نويبات . وردة بالحسني، هل غير التعلم الإلكتروني (learning) دور المعلم و المتعلم ؟ ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي
- مروش ذياب زغدودة، عالقة اللغة العربية بالحاسوب، جامعة باتنة، قسم اللغة العربية، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية، العدد 3،.
- مناع آمنة، أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة: تحديد المصطلح و التعريف بالمفهوم، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، مجلد7 ،العدد 2
- وليد احمد العناتي، اللسانيات الحاسوبية العربية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، المجلد السابع، العدد الثاني، 2008

- مؤتمرات ومحاضرات

- سيلان جبران العبيدي، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، 05 مارس 2014 ،عنوان المداخلة تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية الجامعية، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم والبحث العلمي في الوطن العربي، جامعة صنعاء، 2008.
- فاطمة الزهراء بغداد، محاضرات مقياس اللسانيات الحاسوبية، المحاضرة الأولى بعنوان "المعالجة الآلية للغات"، ص08.

- مذكرات

- ريما الجرف، متطلبات تفعيل مقررات موديل الالكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية، كلية اللغات و الترجمة، جامعة الملك سعود، السعودية، 2008.

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	مخطط يمثل التعليم المدمج	20
02	مخطط يمثل أنواع التعليم الإلكتروني	21
03	مخطط يمثل أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن	22
04	مخطط يمثل أدوات التعليم الالكتروني الغير متزامن	23
05	مخطط يمثل أهداف التعليم الإلكتروني	25
06	مخطط يمثل معوقات التعليم الإلكتروني	27
07	مخطط يمثل دور المعلم في التعليم الالكتروني	31
08	مخطط يمثل طرق التعليم التقليدي	37
09	مخطط يمثل طرق التعليم عنبعد	37

قائمة الجداول

قائمة الجداول :

إستمارة موجهة لأساتذة الأدب العربي عن بعد:

المحور الأول: بيانات شخصية

الجدول رقم 01: السن

الجدول رقم 02: الجنس

الجدول رقم 03: المستوى التعليمي

الجدول رقم 04: الخبرة المهنية

المحور الثاني: تكنولوجيا التعليم و العملية التعليمية.

الجدول رقم 05: نظام التعليم عن بعد يدعم التعليم.

الجدول رقم 06: تقييم المستوى التعليمي في الجامعة عن بعد

الجدول رقم 07: أدى الانتقال من مستوى التدريس بالتعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني

الجدول رقم 08: تقييم اجابات الطلبة في الامتحانات الافتراضية عن طريق التعليم عن بعد

الجدول رقم 09:تحتاج مادة اللغة العربية في تعلمها إلى :

الجدول رقم 10:التعليم الإلكتروني له دور في تحسين عملية التعليم للطالب

الجدول رقم 11:مدى نجاح طريقة تقديم الدروس عن طريق الفيديو .

الجدول رقم 12: الوسائل والتقنيات الحديثة التي يعتمدونها خلال العملية التعليمية

الجدول رقم 13: تأييد فكرة استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الجامعة الجزائرية

المحور الثالث: دور التعليم الإلكتروني في تحسين اللغة العربية

الجدول رقم 14: تأييد فكرة استعمال الوسائل الحديثة في العملية التعليمية .

الجدول رقم 15: تتفاعلون مع برامج إلكترونية معينة ترون فيها أنها تهدف إلى تطوير اللغة العربية.

الجدول رقم 16 :الوسائل التكنولوجية خير أم شر أم كلاهما .

الجدول رقم 17 :الصعوبات والتحديات التي تواجه تقنيات المعلومات في الجامعة الجزائرية واللغة العربية .

تحليل نتائج إستبيان الطلبة

الجدول رقم 01:الجنس

الجدول رقم 02: المستوى الدراسي

الجدول رقم 03:تعني لك تكنولوجيا التعليم.

الجدول رقم 04:يتوفر لديك

الجدول رقم 05:أنت مسجل في برنامج تعليمي إلكتروني.

الجدول رقم 06:الاهتمام بمستجدات تكنولوجيا الحديثة.

الجدول رقم 07:تساعدك طريقة التدريس التي يعتمدها الأستاذ في فهم المضامين وتلقيها.

الجدول رقم 08:تتوفر حجرة الدرس على تجهيزات تستخدم في التعليم والتعلم.

الجدول رقم 09: تستخدمون وسائل تعليمية و تقنيات معينة خلال الحصة التعليمية.

الجدول رقم 10: الوسائل و التقنيات الحديثة التي تعتمدونها خلال العملية التعلمية.

الجدول رقم 11: الوسائل التكنولوجية المتاحة في جامعتكم.

الجدول رقم 12: تكنولوجيا التعليم و فرت عليك الجهد و الوقت.

الجدول رقم 13:تأييد فكرة استعمال الوسائل الحديثة في العملية التعليمية.

الجدول رقم 14:ساهمت التكنولوجيا لارتقاء بالعملية التعليمية و بالخصوص اللغة العربية.

الجدول رقم 15: تتفاعلون مع البرامج الالكترونية معينة ترون فيها أنها تهدف إلى تطوير العربية تعليما و بحثا.

الجدول رقم 16:لديكم إطلاع مستمر على نتائج التعليم في تعلم اللغة العربية.

ملخص

الملخص :

يشهد العصر الحالي تقدما تقنيا كبيرا في وسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات والذي استفادت منه العديد من المجالات والقطاعات وأهمها التعليم الذي استثمر هذا التقدم بطريقة فاعلة سواء من خلال دمج هذه التطورات في العملية التقليدية أو من خلال خلق تعليم متطور متكامل يعتمد أساسا على توفر وسائل وتكنولوجيات اتصال عالية الجودة والكفاءة والذي أطلق عليه العديد من المصطلحات والمفاهيم كالتعليم على الخط، التعليم الالكتروني، التعلم عن بعد، التعليم الرقمي، التعليم الافتراضي، ومجتمعات التعلم وغيرها من المصطلحات .

وقد عمدت العديد من الجامعات الجزائرية إلى تبني هذا النمط من التعليم من أجل تطوير التعليم وتحقيق جودة وفعالية أكبر لمخرجات العملية التعليمية،وجامعة خميس مليانة كغيرها من الجامعات الجزائرية استحدثت خلية للتعليم الالكتروني التي تقوم على إنشاء منصة للتعليم الالكتروني وتكوين كل من الأساتذة والطلبة للمضي بهذا النمط الجديد من التعليم.

الهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوسع بواقع التعليم الالكتروني بجامعة خميس مليانة ومدى تطبيقه من خلال معرفة المقومات والاستعدادات التي هيأت لجامعة خميس مليانة لتطبيق المشروع إضافة إلى الكشف عن مختلف المشاكل والعراقيل التي تحد من استخدامه أو تطبيقه من طرف عناصر العملية التعليمية.

Abstract

Witness the current era developed considerable technical means and technologies of communication and information, which benefited from a number of areas, sectors, notably education, which has invested this progress efficiently, whether through the integration of these developments in the traditional process or through the creation of teaching advanced integrated depends mainly on the availability of means and technologies of communication high quality and efficiency, which will be called many terms and concepts such as education on-line, e-learning, distance learning, digital learning, virtual learning and learning communities and other terms.

Have proceeded many of the Algerian universities to adopt this type of education for the development of education and to achieve greater efficiency and quality of the output of the educational process.

And the University of khmisse mliana, like other Algerian universities have developed a cell of the e-learning which is based on the establishment of a platform for elearning and the formation of both teachers and students to move to this new style of education. The aim of this study was to investigate a broader e-learning by the University of khmisse mliana and the extent of its application by knowing the ingredients and preparations created by the University of khmisse mliana to implement the project in addition to detection of the various problems and obstacles that limit the use or application by the elements of the educational process.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

استبيان خاص بالأساتذة

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة تحية طيبة و بعد:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالا للحصول على شهادة الماستر في اللسانيات العامة بعنوان:

فعالية التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية

بجامعة خميس مليانة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة التعليم الإلكتروني في مراكز التعليم عن بعد، و بالأخص في جامعة الجيلالي بونعامة ، و نحن الباحثتان نحتاج إلى مساعدتكم من خلال الإجابة عن بنود الاستمارة البحثية ؛ و ذلك للحصول على معلومات ذات قيمة بالنسبة للباحث ليتعرف على مكامن الصعوبات التي تعترض تعلم اللغة العربية من خلال التعليم الإلكتروني، و كذلك محاولة الكشف عن النقائص و الثغرات التي تقف عائقا في التواصل بينهم و بين مؤسسات و أساتذة التعليم ، و محاولة إعطاء اقتراحات أو حلول تساهم في نجاح هذه العملية التعليمية، و في سبيل تحقيق ذلك نرجو منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان (و لعلمكم أن جميع بيانات هذه الدراسة سرية و لا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي، و لكم جزيل الشكر و التقدير على حسن تعاونكم معنا)

من إعداد الطالبتين: قودمي نجمة/ طيبي طاهر

استبيان الأساتذة:

المحور الأول: (بيانات شخصية)

يرجى الإجابة عن الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع بشارة (×)

1. السن:

من 23 إلى 30 ☐

من 31 إلى 40 ☐

من 41 فما فوق ☐

2. الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

3. المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتورا ☐

4. الخبرة:

أقل من 05 سنوات ☐

من 05 إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني: (تكنولوجيا التعليم و العملية التعلمية)

1. هل نظام التعليم عن بعد يدعم التعليم؟ نعم ☐ لا ☐

2. كيف تقيم المستوى التعليمي في الجامعة عن بعد؟ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

3. هل أدى الانتقال من مستوى التدريس بالتعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني؟

"تحسين مستوى الأداء ☐ ضعف مستوى الأداء ☐ لا تغير في مستوى الأداء ☐

4. كيف تقيمون إجابات الطلبة في الامتحانات الافتراضية عن طريق التعليم عن بعد؟

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ حسنة ☐ جيدة ☐

5. في رأيك هل تحتاج مادة اللغة العربية في تعلمها إلى؟

وسائل حديثة ☐ وسائل تقليدية ☐

6. هل التعليم الإلكتروني له دور في تحسين عملية التعليم لدى الطالب؟ نعم ☐ لا ☐

7. في رأيك ما مدى نجاح طريقة تقديم الدروس عن طريق الفيديو؟

%20 ☐ %50 ☐ % 80 ☐ %100 ☐

8. ما هي الوسائل و التقنيات الحديثة التي تعتمدونها خلال العملية التعليمية؟

الحاسوب ☐ جهاز عرض الشفافيات ☐ عرض الشرائح ☐

المنصة الرقمية ☐ الأقراص المدمجة ☐ تقنية الفيديو ☐

تقنية البريد الإلكتروني ☐

9. هل تؤيد فكرة استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الجامعة الجزائرية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: (دور التعليم الإلكتروني في تحسين اللغة العربية)

1. هل تؤيد فكرة استعمال الوسائل الحديثة في العملية التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

2. هل تتفاعلون مع برامج إلكترونية معينة ترون فيها أنها تهدف إلى تطوير اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

- تكون مادة اللغة العربية علمية و دقيقة ☐
- ترفع من نشاطات الطلبة في التعلم ☐
- تساعد الطلبة في عرض ما يعرفونه من معلومات ☐
- تساهم في عرض المواد بالنسبة للطالب ☐

3. هل الوسائل التكنولوجية خير أم شر؟ و ماهي في رأيك الصعوبات و التحديات التي تواجه تقنيات المعلومات في الجامعة الجزائرية و اللغة العربية؟

1. خير ☐ شر ☐ كليهما ☐

2. الصعوبات و التحديات:

- عدم توفر الامكانيات اللازمة للتعليم عن بعد (الماديات و المعنويات) . ☐
- صعوبة إيجاد متخصصين في تقنيات المعلومات على مستور الادارات. ☐
- عدم قدرة الطالب على التعايش مع الوضع ☐
- عدم المعرفة باستخدامات الحاسب الآلي و تقنياته لدى أعضاء هيئة التدريس، يجعل من الصعب على الجامعة توفير التقنيات الحديثة و الرقمية للتعامل مع المعلومات. ☐
- عدم تمكن الطالب من استغلال التكنولوجيا الحديثة بطريقة إيجابية. ☐
- انعدام الجو الملائم للتدريس عن بعد خاصة للأستاذ المدرس، مما يؤدي من نفور الطالب ☐

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

استبيان خاص بالطلبة

سلام عليكم ورحمة اهلل تعالى وبركاته وبعد:

هذا الاستبيان موجه إلى بطلبة الأدب العربي تخصص لسانيات عامة ، لغرض علمي هادف وهو انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

فعالية التعليم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية

بجامعة خميس مليانة/أنموذجا

لذا أرجوا من جميع الطلبة الأعزاء الذين قدم لهم هذا الاستبيان الإجابة عن جميع الأسئلة إن أمكن و الالتزام بالدقة والموضوعية والتأني علما بأن ما تدلون به من معلومات سيبقى سريا وسيستخدم من قبل الباحثين أغراض البحث العلمي فقط، تقبلوا منا فائق الشكر و الاحترام و التقدير .

من اعداد الطالبتين:

هواشمي بختة/ طيبي هاجر

استبانة موجهة لطلبة الأدب العربي تخصص لسانيات عامة:

البيانات الشخصية :

يرجى منكم وضع عالمة (×) في الخانة المناسبة .

ـالجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

ـ السن:

ـ من 02 إلى 71 سنة ☐

ـ من 71 إلى 11 سنة ☐

ـ من 10 فما فوق ☐

2ـالتخصص

ـ ماستر 01 ☐

ـ ماستر 02 ☐

المحور الأول: التعليم الإلكتروني

1ـ هل لديك جهاز حاسوب؟ نعم ☐ لا ☐

2ـ ما هو مستواك في استخدام الحاسوب؟ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

3ـ هل تستخدم الانترنت؟ نعم ☐ لا ☐

ـ

4. هل يساهم التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية تحت شعار التعليم المفتوح؟

بشكل فعال و ممتاز ☐

بشكل جيد نوعا ما ☐

غير فـ عال أبدا ☐

5. في رأيك ما هي أكثر الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية لدى طالب الثالثة ثانوي في التعليم عن بعد؟

الحاسوب ☐

الأنترنت ☐

التلفاز ☐

المحور الثاني : تكنولوجيا التعليم و العملية التعليمية

1. هل تتعامل مع موقع التعليم عن بعد لتحميل الدروس المخصصة لكم؟ نعم ☐ لا ☐

2. هل هناك اتصال بينك وبين مؤسسة التعليم عن بعد؟ نعم ☐ لا ☐

3. هل أنت راض على طريقة تقديم الدروس؟ نعم ☐ لا ☐

4. حسب رأيك أيهما أفضل؟ التعليم التقليدي ☐ التعليم الإلكتروني ☐

المحور الثالث: دور التعليم الإلكتروني في تحسين اللغة العربية

1. هل اللغة العربية بما تحتويه تحقق لنا الاهداف التعليمية المسطرة في البرنامج الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

-هل تستخدم الدروس المتاحة عبر الانترنت في مادة اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☐